الصَّلوات المحمَّديَّة والدَّعوات القلبيَّة بالآيات القرآنيَّة

والمُسَمَّى بِـ

صلوات القلب لنوال القرب

من الحبيب المصطفى

سَيِّدِنا مُحَمَّدٍ

صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَعلى آله وسلَّمَ

تأليف الأستاذ

خالد عبد الفتاح أبوعوف

إهداء

إلى سيدنا رسول اللّه

صلى اللّه عليه وعلى آله وسلم

****

اللهم صل على سيدنا محمد الطاهر ذاتا

وصفاتا وحسبا ونسبا .. وعلى آله وسلم .

****

* **اللهم** صل على سيدنا محمد صلاة تدوم

بدوام الحي القيوم .. وعلى آله وسلم .

****

..::: مقدمة وتعريف بصلوات القلب :::..

* بسم الله والحمد لله رب العالمين . والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله الكرام الطيبين الطاهرين ..

* هذا مجموع لطيف .. فيه صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم .. أُلهمت بها في قلبي .. كنت قد رجوت الله أن يُنعِم علي بهذا المجموع من الصلوات على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ..

عسى أن تكون عملا متقبلا وسببا لصلاة الله علينا فيرضى ويعفو ويغفر ويرحم ونكون من أهل الحُسنى وزيادة ..

وتكون سببا للقرب من النبي صلى الله عليه وسلم وسببا لنوال شفاعته والشرب من يديه والمجالسة في حضرته بكرامة من الله وبحقيقة (المرء مع مَن يحب) ..

وتكون سببا لكفايتنا مما يهمنا في الدنيا والآخرة ..

وأن يكرمنا الله ببركتها الفردوس الأعلى مع النبيين والصديقين والشهداء والصالحين .. وحَسُنَ أولئك رفيقا .. آمين .

****

..::: الفصل الأول :::..

..::: من أعظم بركات وكرامات الصلاة على النبي :::..

* صراحة مهما يقال في الصلاة على النبي من كرامات، وإشراقات روحية ، وأنوار قلبية ، وتيسير أمور ، ودفع كروب ، وتطهير نفس ، وصفاء قلب ، وصلاح حال مع الله .. فكل هذا يندرج في جملة واحدة قالها النبي صلى الله عليه وسلم وهي (تُكْفَى همَّكَ ويغفرْ لكَ ذنبُكَ) ..

* وقد ذكر النبي هذه الجملة البسيطة التي تحمل من المعاني ما لا يحصره البيان في الحديث الذي رواه الإمام الترمذي بسند حسن عن الصحابي الجليل أبي بن كعب حيث قال (كان رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ إذا ذهب ثُلُثَا الليلِ قام فقال يا أيُّها الناسُ اذكُروا اللهَ اذكروا اللهَ جاءتِ الراجفةُ تَتْبَعُها الرادِفَةُ جاء الموتُ بما فيه جاء الموتُ بما فيه قال أُبَيٌّ قلْتُ يا رسولَ اللهِ إنِّي أُكْثِرُ الصلاةَ عليْكَ فكم أجعَلُ لكَ من صلاتِي فقال ما شِئْتَ قال قلتُ الربعَ قال ما شئْتَ فإنْ زدتَّ فهو خيرٌ لكَ قلتُ النصفَ قال ما شئتَ فإنْ زدتَّ فهو خيرٌ لكَ قال قلْتُ فالثلثينِ قال ما شئْتَ فإنْ زدتَّ فهو خيرٌ لكَ قلتُ أجعلُ لكَ صلاتي كلَّها قال : إذًا تُكْفَى همَّكَ ويغفرْ لكَ ذنبُكَ) . رواه الترمذي بسند حسن .

وفي رواية (إذًا يكفيك اللهُ تبارك وتعالى ما أهمَّك من دُنياك وآخرتِك) ..

*** وفي شرح الحديث السابق ..**

يقول الشيخ الفاضل المباركفوري رحمه الله (المتوفى: 1414هـ) :

قَوْلُهُ (يَا أَيُّهَا النَّاسُ) أَرَادَ بِهِ النَّائِمِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ الْغَافِلِينَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ يُنَبِّهُهُمْ عَنِ النَّوْمِ لِيَشْتَغِلُوا بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَالتَّهَجُّدِ (جَاءَتِ الرَّاجِفَةُ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ) ..

قَالَ فِي النِّهَايَةِ الرَّاجِفَةُ النَّفْخَةُ الْأُولَى الَّتِي يَمُوتُ لَهَا الْخَلَائِقُ ..، وَالرَّادِفَةُ النَّفْخَةُ الثَّانِيَةُ الَّتِي يَحْيَوْنَ لَهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَصْلُ الرَّجْفِ الْحَرَكَةُ وَالِاضْطِرَابُ . انْتَهَى .

وَفِيهِ إِشَارَةٌ إلى قوله تعالى (يوم ترجف الراجفة) ..

وَعَبَّرَ بِصِيغَةِ الْمُضِيِّ لِتَحَقُّقِ وُقُوعِهَا فَكَأَنَّهَا جَاءَتْ .. وَالْمُرَادُ أَنَّهُ قَارَبَ وُقُوعُهَا فَاسْتَعِدُّوا .. لِتَهْوِيلِ أَمْرِهَا ..

تحفة الاحوذي في شرح الترمذي ج7 ص129

سؤال : لماذا كرر النبي (اذكروا الله) ، وكرر (جاء الموت بما فيه) ؟!

*** قال الشيخ نور الدين القاري رحمه الله (المتوفى: 1014هـ):**

(" يَا أَيُّهَا النَّاسُ ") : أَرَادَ بِهِ النَّائِمِينَ مِنْ أَصْحَابِهِ الْغَافِلِينَ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ، يُنَبِّهُهُمْ عَنِ النَّوْمِ لِيَشْتَغِلُوا بِذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى وَالتَّهَجُّدِ ، وَفِي هَذَا مَأْخَذٌ لِلْمُذَكِّرِينَ مِنَ الْمُؤَذِّنِينَ ، وَأَنَّهُ يَنْبَغِي لَهُمْ أَنْ لَا يَقُومُوا قَبْلَ مُضِيِّ الثُّلُثَيْنِ مِنَ اللَّيْلِ ، وَفِيهِ إِشَارَةٌ إِلَى اسْتِحْبَابِ الْقِيَامِ فِي الثُّلُثِ الْأَخِيرِ مِنَ اللَّيْلِ اسْتِحْبَابًا مُؤَكَّدًا .

(اذْكُرُوا اللَّهَ) أَيْ: بِوَحْدَانِيَّةِ ذَاتِهِ وَسَائِرِ صِفَاتِهِ

(اذْكُرُوا اللَّهَ) أَيْ: عِقَابَهُ وَثَوَابَهُ لِتَكُونُوا بَيْنَ الْخَوْفِ وَالرَّجَاءِ، وَمِمَّنْ قَالَ تَعَالَى فِيهِمْ: (تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا) [السجدة: 16] .. وَفِي نُسْخَةٍ: اذْكُرُوا اللَّهَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، أَيْ: آلَاءَهُ، وَنَعْمَاءَهُ، وَسَرَّاءَهُ، وَضَرَّاءَهُ ..

* (جَاءَ الْمَوْتُ بِمَا فِيهِ)

لَعَلَّ الْأَوَّلَ : بَيَانُ مَا وَقَعَ وَتَحَقَّقَ لِمَنْ قَبْلَنَا مَوْعِظَةً لَنَا، فَقَدْ وَرَدَ: كَفَى بِالْمَوْتِ وَاعِظًا..

وَالثَّانِي : إِشَارَةٌ إِلَى قُرْبِ مَجِيئِهِ بِالْمَوْجُودِينَ ..

وَهَذَا التَّأْسِيسُ السَّدِيدُ أَوْلَى مِنْ حَمْلِ التَّكْرَارِ عَلَى التَّأْكِيدِ .

مرقاة المفاتيح ج6 ص3353 .. مختصرا .

* يقول الشيخ الفاضل المباركفوري رحمه الله (المتوفى: 1414هـ) :

(إني أكثر الصلاة) أي الدعاء، فالمراد بالصلاة هنا الدعاء، ومن جملته الصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم -، وليس المراد الصلوات ذات الأذكار والأركان. (فكم أجعل لك من صلاتي؟) أي بدل دعائي الذي أدعو به لنفسي .. قاله القاري.

* وقال المنذري في الترغيب .. معناه: أكثر الدعاء فكم أجعل لك من دعائي صلاة عليك؟. (ما شئت) أي اجعل مقدار مشيئتك. (الربع) بضم الباء وتسكن ، أي اجعل ربع أوقات دعائي لنفسي مصروفاً للصلاة عليك.

* (أجعل لك صلاتي كلها) أي أصرف بصلاتي عليك جميع الزمن الذي كنت أدعو فيه لنفسي.

(إذا) بالألف منوناً. (تُكفي) مخاطب مبني للمفعول.

* (همك) والهم ما يقصده الإنسان من أمر الدنيا والآخرة ..

يعني إذا صرفت جميع أزمان دعائك في الصلاة على النبي فقد كفيت ما يهمك من أمور دنياك وآخرتك ، أي أعطيت مرام الدنيا والآخرة ..

فاشتغال الرجل بالصلاة على النبي - صلى الله عليه وسلم - يكفي في قضاء حوائجه ومهماته.

(ويُكفر) بنصب الفاء من التكفير.

(ذنبك) بضم الباء الموحدة. ولفظ الترمذي "ويغفر ذنبك".

* وفي هاتين الخصلتين أي كفاية الهم ومغفرة الذنب .. جماع خير الدنيا والآخرة، فإن من كفاه الله همه سلم من محن الدنيا وعوارضها، لأن كل محنة لا بد لها من تأثير الهم وإن كانت يسيرة، ومن غفر الله ذنبه سلم من محن الآخرة؛ لأنه لا يوبق العبد فيها إلا بذنوبه.

* قال التوربشتي: معنى الحديث : كم أجعل لك من دعائي الذي أدعو به لنفسي ؟

ولم يزل يفاوضه ليوقفه على حد من ذلك ، ولم ير النبي - صلى الله عليه وسلم - أن يحدَّ له ذلك لئلا تلتبس الفضيلة بالفريضة أولا ، ثم لا يغلق عليه باب المزيد ثانياً ..

* فلم يزل يجعل الأمر إليه داعيا لقرينة الترغيب والحث على المزيد ، حتى قال: أجعل صلاتي كلها لك، أي أصلي عليك بدل ما أدعو به لنفسي ، فقال: إذا تكفي همك، أي ما أهمك من أمر دينك ودنياك ..

* وذلك لأن الصلاة عليه مشتملة على ذكر الله تعالى وتعظيم الرسول - صلى الله عليه وسلم -، والاشتغال بأداء حقه عن أداء مقاصد نفسه ، وإيثاره بالدعاء على نفسه ما أعظمه .

* قال الطيبي : وقد تقرر أن العبد إذا صلى مرة على النبي - صلى الله عليه وسلم - صلى الله عزوجل عشرة ، وأنه إذا صلى وفق الموافقة لله تعالى دخل في زمرة الملائكة المقربين في قوله تعالى: (إن الله وملائكته يصلون على النبي) .. فأنَّى يوازي هذا دعائه لنفسه ؟ - انتهى.

مرعاة المفاتيح ج3 ص280 .. مختصرا .

*** تعليق وشرح على ما قاله الإمام الطيبى :**

فقد ذكر حالتين .. اذا صلى مرة .. وهذا مفهوم .. ولكن عاد فقال إذا صلى وفق الموافقة .. فما هي الموافقه .. وما الفرق بين الحالتين ؟

*** قلت لك : أن المقصود بالموافقه .. هو أن يكون فعلك موافق لفعل الملائكة .. والمقصود هو دوام الصلاة على النبي طوال الوقت .. لان كلمة (يُصلُّون) فعل مضارع معناه استمرارية الصلاة عليه بلا انقطاع أو توقف .. فالذي يواصل الصلاة عليه .. فهو يكون كالملائكة ..**

*** فهناك من يصلي عليه مرة أو بأي عدد .. وهناك من لا يتوقف لسانه وقلبه عن الصلاة على النبي فيصبح كالملائكة .. والله أعلم .**

*** مما سبق من الحديث وشرحه يتبين لك كرامة الصلاة على النبي في حال كونها أنها سبب للنجاة من هموم الدنيا والآخرة وكأنها وسيلة لقضاء الحوائج .. ووسيلة لغفران الذنوب .. وكفي بهما فضيلة ..!!**

****

..::: شرح لمعنى الصلاة والسلام والبركة والرحمة على النبي :::..

* هذه الألفاظ جميعها جاء في السنة .. كما جاء في تشهد الصلاة فنقول : (السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته ..... اللهم صل على محمد وآل محمد ..... إلى آخره) .. فأحببت أن أذكر لك معنى عام يطيب له قلبك حينما تصلي وتسلم على النبي ..

* وهقولك على حاجة جميلة جدا ومعنى عام .. يطيب له قلبك وهتريح دماغك وبالك وهيبسطك جدا .. وهو إنك لما تصلي وتسلم وتبارك على حضرة النبي .. فاجعل نيتك أن تقول ببساطة :

1- اللهم أنعم على النبي وآل بيته بصلاة لا تَخُصُّ بها أحد غيره وغيرهم .
2- اللهم أنعم على النبي وآل بيته بسلام لا تَخُصُّ بها أحد غيره وغيرهم .
3- اللهم أنعم على النبي وآل بيته ببركة لا تَخُصُّ بها أحد غيره وغيرهم .
4- اللهم أنعم على النبي وآل بيته برحمة لا تَخُصُّ بها أحد غيره وغيرهم .

* وإذا أردت تفصيل في فهم الألفاظ ..

فإليك المقصود منها على قدر فهمي وإدراكي وتذوقي لها .. حيث لم أجد شرح اطمئن له فيما توفر لدي من مصادر يفرق بين الألفاظ حتى أجد فيه مؤانسه بنقله إليكم .. خاصة وأن البعض يتوقف عند الشرح اللغوي دون الإشارة للمقصود من وراء اللفظ .. ولذلك امتنعت عن النقل ..!!

* ولذلك أذكر لكم تذوقي لهذه المعاني عسى تجد من وراءه ما ترتضيه عقولكم وتطمئن له قلوبكم .. وهو شرح ذوقي وليس تفسير لغوي للكلمات .. فأقول لكم .. والله أعلم :

1- أن المقصود من الصلاة على النبي : هو الإنعام من الله عليه بوصل لا ينقطع أبدا .. وذلك بتعظيم ذكره في العالمين عند أهل الأرض وأهل السماء تشريفا وتكريما له .. وبدوام التجلي الإلهي عليه من كمال أنوار الأسماء والصفات .. وبدوام المحبة له في قلوب الأصفياء والأتقياء والصالحين .. وبدوام التأييد له في نشر دعوته في الأرض .. وغير ذلك مما يعلمه الله ولا نعلمه .. من كرامة الوصل بالله .. !!

2- المقصود من السلام على النبي : هو الإنعام من الله عليه بكل ما يحمل اسم الله السلام من تجليات ومعاني ظاهره وباطنة .. حتى لا يبقى نور من اسمه السلام إلا وقد كساه به سبحانه .. !!

3- والبركة المقصود بها : الإنعام من الله عليه بالمزيد من الفضل الذي لم يدركه سابق ولا لاحق من كرم الفضل الإلهي كالوسيلة والفضيلة ..
* والفضيلة : أي الكرامة الْمُطْلَقَةَ وَالْعطاء الْغَيْرَ منتهى بلا حدود ..
* والوسيلة : هي الْمَنْزِلَةَ الرَّفِيعَةَ وَالْدرجة العالية في الجنة .. وقد فسَّرها النبيُّ - صلى الله عليه وسلم - بقوله كما في "مسلم": (فقُولُوا كَما يَقُولُ المُؤذِّن ، ثم صَلُّوا عليَّ، فإنَّه مَنْ صلَّى عليَّ صلاةً صلَّى الله

عليه بها عَشْرًا، ثم سَلُوا اللهَ ليَ الوسيلةَ ؛ فإنَّها منزلةٌ في الجنَّة لا تَنبغي إلا لعبدٍ من عباد الله ، وأَرجُو أنْ أكونَ أنا هو) رواه مسلم .

4- والرحمة المقصود بها : أي دوام الإنعام عليه من المولى بكمال تجليات اسمه الرحيم إلى يوم القيامة حتى يكون سببا لرحمة الخلق يوم العرض على الله لبدأ الحساب .. وشفيعا للمؤمنين خاصة .. وهو المشار إليه بالمقام المحمود .. أي المقام الذي يحمده جميع أهل الموقف يوم القيامة .. وهو مقام الشفاعة يوم القيامة . كما جاء في قوله تعالى : (عَسَى أَنْ يَبْعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَحْمُودًا) [الإسراء: 79] ..

* ومعنى (محمودًا) أي يحمده الأَوَّلون والآخِرون .. فله الشَّفاعة العُظمى حين يعترف الكلُّ بالعَجْز ، ويُقال له : (اشْفَعْ تُشفَّعْ) .. فيَشفَع للجميع في دفع هَوْل الموقِف وذلك بطلب الإذن من الله لبدء الحساب .. وهذه الشفاعة العامة .. أما الشفاعة الخاصة بالمؤمنين فهو طلب إخراجهم من النار .. فيقبل الله شفاعته فيهم .. !!

* ما سبق هو رأيي الخاص في مسألة التفرقة بين الألفاظ الأربعة (الصلاة والسلام والبركة والرحمة) .. والله أعلم ..

****

..::: من هم آل محمد ؟ :::..

*** اختلف العلماء في فهم المراد من (آل محمد) في حديث الصلاة على النبي .. على أقوال :**

1- قيل أنهم من حرمت عليهم الزكاة بآل علي، وآل جعفر، وآل عقيل، وآل العباس.

2- وقيل: المراد بآل محمد ، أزواجه وذريته . لحديث البخاري (اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت على آل إبراهيم .....)

3- وقيل : أتقياء أمته بصفة خاصة ..

4- وقيل : كل أمته دون تخصيص ..

*** قال الشيخ المباركفوري رحمه الله بعد عرض بعض الأقوال السابقة :**

وقيل: المراد بالآل جميع أمة الإجابة . قال ابن العربي: مال إلى ذلك مالك.

*** وقال النووي في شرح مسلم: هو أظهر الأقوال، قال: وهو اختيار الأزهري وغيره من المحققين- انتهى.**

*** وقيده القاضي حسين ، والراغب ، بالأتقياء منهم . وعليه يحمل كلام من أطلق ، ويؤيده قوله تعالى: (إن أولياءه إلا المتقون) الأنفال34 . وقوله - صلى الله عليه وسلم -: "إن أوليائي منكم المتقون" ..**

*** وإلى حَملِه على أمة الإجابة ذهب نشوان الحميري إمام اللغة ، ومن شعره في ذلك:**

... آل النبي هم أتباع ملته من الأعاجم والسودان والعرب

... لو لم يكن آله إلا قرابته صلى المصلي على الطاغي أبي لهب

* ويدل على ذلك أيضاً قول عبد المطلب من أبيات:

... وانصر على آل الصليب وعابديه اليوم آلك

والمراد بآل الصليب أتباعه.

* ومن الأدلة على ذلك قول الله تعالى: (أدخلوا آل فرعون أشد العذاب) غافر46 ؛ لأن المراد بآله أتباعه .

* ويؤيد ذلك معنى الآل لغة : قال في القاموس: الآل أهل الرجل وأتباعه ، وأولياؤه ، ولا يستعمل إلا فيما فيه شرف غالباً .

* ثم لعل وجه إظهار محمد في قوله "وآل محمد" مع تقدم ذكره هو أن استحقاق الآل بالإتباع لمحمد ، فالتنصيص على اسمه آكد في الدلالة على استحقاقهم ، والله تعالى أعلم.

مرعاة المفاتيح ج3 ص253 .. مختصرا .

* قلت (خالد صاحب الكتاب) :

ولعل الأولى حمل كلمة الآل على جميع الأمة .. لأن الأحاديث جاءت جامعة بذلك .. وإليك الشواهد على ذلك ..

1- والذي يدل على أن آل محمد هم الأتباع له .. ما رواه الطبراني في الأوسط بسند صحيح عن أنس بن مالك قال (كان لرسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم موليانِ حبشيٌّ وقبطيٌّ فاستبَّا يومًا فقال أحدُهما يا حبشيُّ وقال الآخرُ يا قبطيُّ فقال رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم لا تقولا هكذا إنما أنتما رجلانِ من آلِ محمدٍ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم) رواه الطبراني بسند رجاله ثقات ...

* فإذا كان خادماه قد جعلهما من آل بيته .. فما بالك بأمته صلى الله عليه وسلم وفيهم العلماء والصالحون والأتقياء .!!

2- وإذا كان آل الرجل هم أتباعه وأولياؤه وأقرباؤه .. فجماعة المتقين هم آله .. فقد جاء في " المسند " (أحمد 235/5) عن معاذ بن جبل: أنَّ النَّبيَّ - صلى الله عليه وسلم - لمَّا بعثه إلى اليمن، خرج معه يُوصيه، ثمّ التفت، فأقبل بوجهه إلى المدينة، فقال: (إنَّ أولى الناس بي المتَّقونَ مَنْ كانُوا، وحيث كانوا) .

وخرَّجه الطبراني، وزاد فيه: (إنَّ أهلَ بيتي هؤلاء يرونَ أنَّهم أولى الناس بي، وليس كذلك، إنَّ أوليائي منكم المتَّقونَ، من كانوا وحيث كانوا) .

* ويشهد لهذا كلِّه ما في " الصحيحين " عن عمرو بن العاص ، أنَّه سمع النَّبيَّ - صلى الله عليه وسلم - يقول: (إنَّ آل أبي فلان ليسوا لي بأولياء، وإنّما وليِّيَ الله وصالح المؤمنين) ..

يشير إلى أنَّ ولايته لا تُنال بالنَّسب، وإنْ قَرُبَ، وإنَّما تُنالُ بالإيمان والعمل الصالح، فمن كان أكملَ إيماناً وعملاً، فهو أعظمُ ولاية له وقربا ، سواءٌ كانَ له منه نسبٌ قريب، أو لم يكن ..

3- وقد جاء (الأزواج والذرية) بدلا من الآل .. في رواية البخاري عن أبي حميد الساعدي قال (يا رسولَ اللهِ، كيفَ نُصَلِّي عليكَ ؟ قال : (قولوا : اللَّهُمَّ صَلِّ علَى محمَّدٍ وأزْواجِهِ وذُرِّيَّتِهِ، كما صَلَّيتَ علَى آلِ إبراهيمَ، وبارِكْ علَى محمَّدٍ وأزْواجِهِ وذُرِّيَّتِهِ، كما بارَكْتَ علَى آلِ إبراهيمَ، إنَّكَ حَميدٌ مجيدٌ) .رواه البخاري .

4- ومن ذهب أن آل بيته هم آل علي وآل عقيل وآل العباس وآل جعفر .

استنادا لما في حديث مسلم عن زيد بن حيان قال : (قام رسولُ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ يومًا فينا خطيبًا .... فحثَّ على كتابِ اللهِ ورغب فيه . ثم قال " وأهلُ بيتي . أُذكِّرُكم اللهَ في أهلِ بيتي . أُذَكِّرُكم اللهَ في أهلِ بيتي . أُذكِّرُكم اللهَ في أهلِ بيتي " ..

فقال له حُصَينٌ : ومَن أهلُ بيتِه يا زيدُ ؟ أليس نساؤه من أهلِ بيته ؟ قال : نساؤه من أهلِ بيتِه . ولكن أهلُ بيتِه من حُرِمَ الصدقةَ بعده . قال

: وهم ؟ قال : هم آلُ عليٍّ ، وآلُ عَقيلٍ ، وآلُ جعفرَ ، وآلُ عباسٍ . قال : كلُّ هؤلاءِ حُرِمَ الصدقةَ ؟ قال : نعم .) رواه مسلم .

* فمن مجموع الأحاديث الصحيحة السابقة .. أميل إلى ما ذهب إليه النووي والزهري ومالك وغيرهم من العلماء .. من أن "الصلاة على الآل" يقصد بهم كل أمة سيدنا محمد التي آمنت به دون تخصيص ..!!

* ملحوظة : هناك حديث رواه الحاكم في مستدركه عن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب قال (لمَّا نَظرَ رسولُ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ إلى الرَّحمةِ هابِطةً قالَ: ادعوا لي، ادعوا لي .. فقالَت صفيَّةُ مَن يا رسولَ اللَّهِ ؟ قالَ: أَهْلَ بيتي عليًّا وفاطمةَ والحسنَ والحُسَيْن فجيءَ بِهِم فألقَى عليهِمُ النَّبيُّ صلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّمَ كِساءَهُ ثمَّ رفعَ يديهِ ثمَّ قالَ: اللَّهمَّ هؤلاءِ آلي فَصلِّ على مُحمَّدٍ وعلى آلِ محمَّدٍ، وأنزَلَ اللَّهُ عزَّ وجلَّ: إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا) رواه الحاكم وقال صحيح الإسناد .. ولكن هو ضعيف الإسناد لأنه فيه (عبد الرَّحْمَن بن أبي بكر الْمليكِي) .. وقال عنه البخاري أنه "منكر الحديث" ، وقال عنه بن حيان أنه "لا يحتج به".. راجع المغني في الضعفاء ج2 ص335 ولهذا لا يصح أن يحتج بهذا الحديث بسبب ضعفه .. !!

* ولكن من يريد تخصيص الآل بالأزواج والذرية .. فعليه برواية البخاري التي فيها الأزواج والذرية ..

* ومن يريد إطلاق الآل على كل الأمة .. فعليه برواية البخاري الأخرى عن كعب بن عجرة قال (إنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم خرَج علينا، فقُلْنا : يا رسولَ اللهِ، قد عَلِمْنا كيفَ نُسَلِّمُ علَيكَ، فكيفَ نُصلي علَيكَ ؟ قال : (قولوا : اللهم صلِّ على مُحمدٍ، وعلى آلِ مُحمدٍ، كما صلَيْتَ على آلِ إبراهيمَ، إنَّك حميدٌ مَجيدٌ . اللهم بارِكْ على مُحمدٍ، وعلى آلِ مُحمدٍ، كما بارَكْتَ على آلِ إبراهيمَ، إنَّك حميدٌ مجيدٌ) . رواه البخاري .

* وقد يقول قائل : لعل رواية البخاري التي فيها (الآل) .. يشرحها الرواية الأخرى التي فيها تخصيص (الأزواج والذرية) ..؟!!

* أقول له : ولماذا لا تقول أن أصل الرواية كان خاص بالأزواج والذرية ثم أخبره الوحي بأن يجعلها عامة في كل أمته المتبعون له فقال (وآل محمد) بدلا من أزواجه وذريته ..؟!!

* ختاما : أقول لك حل بسيط وفهم حقيقي لكلمة (الآل) ..

حينما تقول (آل محمد) .. فاجعل نيتك ومقصدك منها هي نية ومقصد رسول الله صلى الله عليه وسلم حينما نطقها .. مهما كانت هذه النية والمقصد عند النبي لأن الأصل هو اتباع النبي صلى الله عليه وسلم .. وبذلك تخرج عن أي خلاف أو ظن اجتهادي ..!!

والله أعلم بالصواب في كل ما سبق .

..::: الفصل الثاني :::..

..::: الصلاة المحمدية هي عشق لقلبي :::..

* كنت مغرما بالصلاة على النبي منذ الصغر وكنت أبحث عن كل ما تم كتابته من صلوات على النبي صلى الله عليه وسلم .. حتى استقر الأمر معي في المواظبة على قراءة كتاب " دلائل الخيرات وشوارق الأنوار في الصلاة على النبي المختار " للشيخ الإمام الجزولي رحمه الله .. وكان لهذا الكتاب شأنا كبيرا معي .. فواظبت عليه فترة طويلة لعدة شهور .. يقرأ كاملا يوميا في موعد ثابت وهو قبل الفجر بساعة ونص الساعة .. حتى كان أذان الفجر يؤذن مع ختام قراءة صلوات الكتاب .. ثم أذهب فأصلي الفجر فأقرأ الأذكار ثم أبدأ في قراءة الصلوات لسيدي الشيخ أحمد الدرير ..

* ثم كان على مدار اليوم .. أتناوب القراءة بين كتب العارفين في الصلاة على النبي .. ما بين كتاب " صلوات الحق " للشيخ عبد المقصود سالم ، أو " كنوز الأسرار" للشيخ الهاروشي ، أو " الكنز الثمين " للشيخ إبراهيم أبو خليل ، أو " الفتوحات " للشيخ الإمام أبو العزائم .. رحمة الله على الجميع ..

****

..::: سبب كتابة صلوات القلب :::..

*** هكذا كنت أرجو منه سبحانه تشريفا وتكريما منه ..**

*** كنت كلما أقرأ في صلوات العارفين .. كنت أرجو أن يكرمني الله مثلهم بأن يرزقني صلوات على الحبيب عسى أن تكون لي خيرا عنده يوم العرض عليه .. وتكون هدية مقبولة عند النبي صلى الله عليه وسلم .. وأكون من أهل محبته ..**

*** وكنت أوجِّه رأسي للسماء رجاء .. مُستحيا أن أطلب بلساني مثل هذا الطلب .. لأني لست أهلا لذلك .. وازددت طمعا في فضل الله فكنت أرجو أن تكون الصلوات مؤيدة بالقرآن .. فيجمع لي الفضل ما بين الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وبركة قراءة القرآن الكريم .. حتى أكرمني الله شيئا فشيئا .. على مدار سنوات ..**

*** وكنت كلما استشعر صلاة في قلبي .. أكتبها .. حتى أكتمل لي هذا السفر القصير من الصلوات .. البسيط المحتوى .. والكبير القدر والمقام .. لما يحويه من صلاة على النبي وآله وكذلك لما يحتويه من القرآن الكريم حيث بقرائتك للصلوات كاملة تكون قد قرأت أكثر من (160 آية) مائة وستون آية من القرآن مودعة في الصلوات .. وأسأل الله أن يجعل لها القبول والرضا إن شاء الله تعالى ..**

* وأكرمني الله بهذا المجموع على مدار سنوات تزيد عن عشرة سنوات .. كنت كلما أُلهمت بصلاة منها أقوم بتسجيلها في كراس .. حتى وجدت في نفسي العزيمة لإخراجها للناس .. فقمت بترتيبها ترتيبا له حكمه .. حتى خرجت على الشكل الموجود الآن ..!!

* وحتى لا تدفن هذه الصلوات معي .. فقد أظهرتها لكم .. عسى أن تكون خيرا لقارئها والعامل بها .. وعسى أن تكون رجاءً لمن يرجو .. ومددا من الله لمن يطلب المدد الإلهي ..

****

..::: منهج كتابة الصلوات وطريقة تقسيمها :::..

* وقد بدأت نص الكتاب بالإستعاذة والتوجة إلى الله .. وختمت كذلك بالتوجه إلى الله .. وقسمت الكتاب على نصفين .. نصف أول ، ونصف ثاني .. لمن يريد تقسيم قرائتها على جلستين وليس جلسة واحدة .. وإن كان الأمر لا يحتمل جلستين لصغر حجم هذه الصلوات ..

* فالنصف الأول يجمع أربعة وعشرون منها الصلاة الموجودة في دعاء البداية والتي بدايتها (صلاة تفيض بها علينا بالتوبة والرحمة .....)

* والنصف الثاني يجمع ثلاثة وثلاثون صلاة .. منهم خمسة صلوات في دعاء الختام .

* ثم أعقبت الصلوات بخاتمة من الدعاء : والتوسل القرآني ستجد فيه ما يبهجك .. حتى أنك قد تحب قرائته لوحده لما فيه من كرامة قلبية خاصة .

* وقد ابتدأت بشيء من الصلوات الواردة في السنة تبركا بذلك .. وهم أول ثلاث صلوات الموجودين في أول الصفحة المكتوب عليها (بداية الصلوات) .. وصاحبتهم بآيات من القرآن .. وما عدا ذلك فهو مما أكرمني فيه ربي .. بداية من الافتتاح وحتى الختام .. والحمد لله رب العالمين .

 # والصلوات المذكورة من السُّنَّة النبوية .. مزيدا عليها لفظ "سيدنا" من باب الأدب .. وهي :

1- اللهمَّ صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله و سلم .

2- اللهمَّ صلِّ على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ، كما صليت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم .. وبارك على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا محمد ، كما باركت على سيدنا إبراهيم وعلى آل سيدنا إبراهيم .. في العالمين إنك حميد مجيد .

3- اللهمَّ صلِّ على سيدنا محمد النبي وأزواجه أمهات المؤمنين وذريته وأهل بيته كما صليت على سيدنا إبراهيم إنك حميد مجيد .

 # ملحوظة أريدك تنتبه لها :

كل ما هو مظلل بلون أصفر .. وموضوع بين علامتي تنصيص هكذا " ..... " .. فهو حديث وليس آية قرآنية .. وهم في ثلاثة مواطن تحديدا .. وهذه هي الثلاثة مواطن هي :

1- (فهو الوسيلة الكبرى بحقيقة " أنا لها أنا لها ")

2- (وصل على من هو وِجهَةِ أهل العصيان والفلاح بِكَرَامَةِ " اشْفَعْ تُشَفَّعْ " فَيقول " يَا رَبِّ: أُمَّتِي أُمَّتِي " ")

3- (وأدبته فأحسنت تأديبه ببيان " أدبني ربي فأحسن تأديبي ")

****

..:: كيفية قراءة صلوات القلب ؟ ::..

1- تقرأ الفاتحة لسيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم .. فتقول : لسيدنا رسول الله الفاتحة .. ثم تبدأ في قراءة الفاتحة من باب الهدية للنبي .. اعترافا بفضله عليك أنه كان سببا في الخير الإيماني الذي أنت تعيش فيه من توحيد الله وكرامة القرآن وفضل الصلاة عليه ..

2- ثم تبدأ في الشروع في قراءة الصلوات مبتدأً من أول " أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ... حتى ختام الصلوات وقراءة دعاء الختام كاملا حتى قوله تعالى (سبحان ربك رب العزة .....)

*** لمن يريد تقسيم القراءة على نصفين ..**

فاقرأ من أول الإستعاذة ودعاء البداية .. حتى ختام النصف الاول .. بقولك " آمين" .

وفي وقت آخر حينما تريد استكمال القراءة من النصف الثاني .. فاقرأ الفاتحة للنبي وآله كما ذكرت لك سابقا .. ثم استكمل القراءة حتى دعاء الختام .

*** لا تكن بخيلا ..**

فبعد الختام من الصلوات اقرأ الفاتحة مرة أخرى للنبي كما ذكرت لك سابقا .

ثم قل : اللهم إني قد وهبت ثواب ما قرأت لسيدنا رسول الله وآله وأصحابه وأحبابه وللملائكة .. ولوالداي وأخوتي وأبنائي وأهل بيتي .. ولكل المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات . الأحياء منهم والأموات من إنس وجان .. ولمِن شئت مِن بعد ذلك يا رب العالمين . آمين .

*** ثلاث مرات أم مرة واحدة ؟**

يمكنك أن تقرأ كل صلاة محمدية ثلاث مرات .. ويمكنك أن تقرأهم مرة واحدة .. ويمكنك أن تقرأ بالطريقة التي عليها الكتاب .. حيث أن بعض الصلوات القصيرة جعلتها ثلاث مرات ..

ويمكنك أن تكرر أي صلاة بأي عدد أنت تحبه طالما وجدت لها أثر في قلبك .. وتنفعل بها وتشعر بسعادة في قرائتها .. فكررها عسى أن تكون باب خير لك .

*** التوجه بعد ختام الصلوات ؟**

هناك أبيات بعد ختام الصلوات .. ولك مطلق الحرية في أن تقرأها أو لا تقرأها .. فهي ليست إلا كلمات عن محبة ورجاء .. وليس فيها كرامات ولا غيره .. ولكن محبتك للرسول هي التي تجعل وجود للكرامات وليس مجرد كلمات أو عبارات ..!!

****

..::: صلاة نبوية لها موقف خاص :::..

* من الصلوات التي .. كان لها واقع خاص في نفسي .. وكنت أرجوها من الله .. أن يرزقني صلاة جامعة ولها شأنا وقدرا عظيما .. من باب محاولة التقرب إلى الله ونبيه بكل نواحي العظمة والتكريم في الوجود قدر ما تحمله المعاني والكلمات .. فكانت هذه الصلاة ..

* (اللهم صل على سيدنا محمد قدر عزتك لا إله إلا أنت وجلالها ، وقُدُسِ أسماءك وصفاتك وجمالها ، وعظمة ذاتك وكمالها .. وعلى آله وسلم)

* وكان لها شأن كريم معي .. والحمد لله رب العالمين .. خاصة حينما تقرأها في قلبك ، وتطبعها في خاطرك ، وتجريها مع أنفاسك .. وإذا صَدَقَت النوايا مُنِحَت العطايا ..

* ويوجد صلوات كثيرة لها تذوق وإحساس جميل مثل (اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تدوم بدوام الحي القيوم .. وعلى آله وسلم).
وغيرها كثير مما ستشعر به في قلبك حين قرائته ..

* هام جدا : لو وجدت قلبك يحب صلاة يكررها .. فكررها لعلها باب خير لك إلى الله ..

****

..::: فهرس وشرح للغامض من المعاني والألفاظ :::..

* وضعت في ختام الكتاب شرح للغامض من الألفاظ والمعاني للصلوات .. وكذلك فهرس للآيات التي تزيد عن مائة وستون آية .. حتى يكون الأمر واضحا في غير إلتباس أو شك لمن يقرأ ..!!

* وأرجو من الله أن يتفضل على هذه الصلوات بالقبول .. وان يغفر لأبي وأمي وأخواي وأهل بيتي .. وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات .. أنه قريب سميع الدعاء .. آمين يارب العالمين .

* وللجميع حق الطبع والنشر لهذا الكتاب .. فهو وقف لجميع المسلمين .. ولكن دون الإخلال بتنظيم الصلوات وترتيبها كما هي عليه الآن .. فلا يجعل صلاة لها تكملة في صفحة أخرى .. بل يجعل متن الصلوات من بداية الاستعاذة حتى قوله تعالى (سبحان ربك رب العزة عما يصفون ....) كما هو مطبوع هنا ..

وليُحسِن طباعة الصلوات قدر استطاعته مشكولة كما هي ..

وبالله التوفيق .. ونسأله القبول .. آمين .

* وإليك متن الصلوات التي ستبدأ بقرائته .. بداية من الإستعاذة .. أو لو أردت يمكنك البدء من عنوان (بداية الصلوات ـ النصف الأول) !!

****

استفتاح : بالتَّوَجُّهِ إلى اللّه

أعوذ باللّه من الشيطان الرجيم

بسم اللّه الرحمن الرحيم

ربِّى أتَيْتُكَ متوسِلاً بحبيبِكَ ... فـي غُـفـرَانِ الذنـــــوب

فَطَهِّرني اللـهمَّ ربِّى وخلِّصْنِي ... مِـــن أسْـــرِ العـــيوب

بِحَـقِ طــه وجِّـهْـنِي إلـــيك ... وتـُبْ علـيَّ لكـي أتـــــوب

وارضَىٰ عنِّي وَوَفِّقْنِي لِذِكْـرِك ... وكذا الصلاةِ على حبِيبِكَ المَحْـبُوب

اللـهمَّ إنِّي أتبرَّأُ إليكَ مِنِّي .. وأَشْكُو إليكَ كُلِّي .. **[** (**لَا إِلَـهَ إِلَّا أَنـتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ**) [3] **]** .. فَهَبْ لي مِنْ لَدُنكَ ما تُعينَنِي به على ذِكرِكَ وشُكرِكَ وحُسْنِ عِبادَتِك .. على الوجْـهِ الذى يُرضِيكَ عنِّي ، وارفعَ البَيْنَ بَيْنِي وبَيْنَكَ ، وحُلْ بَيْنِي وبَيْنَ كلِّ مَا يَحولُ بَيْنِي وبَيْنَكَ ، واحْفَظْنِي وأَهلَ بَيْتِي بِكُلِّ حِفظٍ هو لكَ في الأرضِ والسماءِ مِن شَرِّ النَّفسِ وشَرِّ العالمين .. يا ربَّ العالمِين .

اللـهمَّ أدِّبْنِي بِكرَامَـةِ (**إِيَّـاكَ نَعْبُـدُ وإِيَّـاكَ نَسْـتَعِينُ**) .. و خُـذنِي مِنِّـي إليـكَ ، وعرِّفنِي بِكَ عَلَيْكَ ، وعَلِّمْني مِنكَ ، وفَهِّمْني عَنكَ ، ورَضِّنِي بِكَ ، وقرِّبْني إلَيكَ قُرْبَاً لا مَرَدَّ بَعدِهِ أَبَدَاً .. يا أَلله .

اللـهمَّ أَحْيِنِي بحبِّكَ وحبِّ نبيِّك حتَّى ألقَاكَ . واغْنِنِي بِرِضَـاكَ . ولا تَحْوِجْنِي إلى أَحَدٍ سِوَاكَ .

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ .. صَلاةً تَفيضُ بها علَيْنَا بالتَّوبَةِ والغُفْرَانِ ، والرَّحمَةِ والإيمانِ ، والإخلاصِ والرِّضوَانِ ، والتَّوَكُّلِ واليَقينِ مع التَّمْكِينِ .. فيْضاً مَصْحُوباً بصدقِ التَّوَجُّهِ إليك ودوامِ الإقبالِ عليك ، والنَّصرِ بك لك ، والطَّيِّبِ مِنكَ وإليكَ ، والغِنَى بِكَ عمَّنْ سِواكَ ، وحبَّك وحبِّ نَبِيِّكَ .. **مَمْحُوقاً عَنهُ الكِبرُ والعُجْبُ والرِّيَاءُ** .. وارفَعْ عنَّا الحِجَاب ، وافتَح لنا الأبوَاب ، وارزُقنَا فَهْمَ وحِفظَ الكتابِ ، والحِكمَةَ في الشَّرِيعَةِ وألهِمنَا الصَّوَاب ، واخْتِم لنا في جُملةِ الأَحبَابِ ، يا رَحمَنُ يا رحيمُ يا توَّاب .

اللهمَّ إنك أَمَرْتَنَا بالصلاةِ على حبِيبِكَ .. فَهَا عَبدُكَ يضعُ بين يديك ما يرجُو بِه رحمَتَك وحُبَّك وحبَّ نَبيِّك .. **(إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاَحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ)** .. فاقْبَلهَا يا ربِّى ولا ترُدَّنِي خائِباً .. إنك أنتَ البَرُّ الودُودُ الرَّحيم .

اللهمَّ تقبَّل هذهِ الصَّلَوَاتِ ، واجْعَلهَا لنَا بَرَكَاتٍ ، في جَمِيعِ الحَرَكَاتِ والسَّكَنَاتِ .. واجْعَل لَنَا مِن صَلَوَاتِ الحبيبِ نَصِيبً .. حتى تَطْمَئِنَ قُلوبُنَا بالسَّكِينَةِ وتَطِيب . وارزُقنَا نَظْرَةً مِنهُ بِرَحمَةٍ مِنكَ تُطَهِّرُ بها المَاضِي وما هو آتٍ ، وأَنْعِمْ عليَّ بمشاهدتهِ في المَحْيَا قبل المَمَاتِ بَلْ في كلِّ اللحظَات .

اللهمَّ هَذا الّدعاءُ وَعلَيْك الإجابَةَ .. وهذا الجَهْدُ وعليكَ الإتِّكال .. ولا حولَ ولا قوةَ إلا باللهِ العليِّ العَظِيمِ ..

اللهمَّ صَلِّ وسلِّم وبَارِك على سيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وعلى آلِ سيِّدِنَا مُحَمَّدٍ
بِقَدرِ حُبِّكَ فيهِ ، ورِضَاكَ عليهِ ، في كلِّ وَقتٍ وحين .
(آمين يا ربَّ العالمين)

..::: بداية الصلوات – النصف الأول :::..

(بِسْمِ اللهِ الـرَّحْمنِ الـرَّحِيمِ . الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَـالَمِينَ . الرَّحْمــنِ الـرَّحِيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّـاكَ نَسْتَعِينُ . اهدِنَـــا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ) . آمين .

(إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ
يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً)

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّد وعلى آلهِ وسَلِّم . 3 مرات

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّد وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحمَّد ، كما صلَّيتَ على سَيِّدِنَا إبراهِيمَ وعلى آل سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيم .. وبَارِكَ على سَيِّدِنَا مُحمَّد وعلى آل سَيِّدِنَا مُحمَّد ، كما باركت على سَيِّدِنَا إبراهِيمَ وعلى آل سَيِّدِنَا إبراهِيمَ في العالَمينَ .. إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . 3 مرات

(رَحْمَتُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ) 3 مرات

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ النَّبيِّ وأزواجِهِ أمَّهاتِ المؤمنينَ وذُرِّيَتِهِ وأَهلِ بَيْتِهِ كمَا صَلَّيْتَ على سَيِّدْنَا إِبْرَاهِيم إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ . 3 مرات

(إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً) 3 مرات

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّد النبيِّ الأميِّ الهادي الكريمِ الرَّؤوفِ الرَّحيمِ .. الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ الأَمِين ، وعلى آلهِ الطَّيِّبينَ الطَّاهِرِينَ .. وسَلِّمْ تَسْلِيمَا . 3 مرات

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّد قَدْرَ عِزَّتِكَ لا إلـه إلا أنتَ وجَلَالِهَا ، وقُدُسِ أَسمَائِكَ وصِفَاتِكَ وجَمَالِها ، وعَظَمَةِ ذَاتِكَ وكَمَالِها .. وعلى آلهِ وسَلِّم . 3 مرات

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّـد النَّبـيِّ الكَـرِيمِ .. الرَّسُولِ الحَلِيمِ .. سِرِّ اسمِكَ الأَعْظَمِ ، و رِضْوانِكَ الأكْبَرِ، وبَابِكَ الأَكْرَمِ .. وعلى آله وسَلِّم . 3 مرات

اللهمَّ إنّـي أسـأَلُكَ بِاسمِكَ الأَعظَمِ ، ورِضْـوَانِك الأَكْبَـرِ ، وبِعزَّتِكَ لا إلـه إلا أنت .. **[يا ذَا الجَلالِ والإكْرَامِ (3)]** .. أنْ تُصَلِّي بِكُلِّ الفَضْـلِ والإنِّعَـامِ علـى سَيِّدِنَا مُحمَّـد سَيِّدِ الأَنَـامِ ، وإمَـامِ كلِّ إمَـام .. صَـلاةً لـم يُصَـلِّ بمثلِهـا عليـهِ أَحدٌ مِنَ العالمين ، ولا يُصَـلِّ بِمِثْلِهَـا عليـهِ أحدٌ مِن العـالمينَ .. صَـلاةً تَليقُ بـكَ منـكَ إلـيهِ يـا رَبَّ العَـالَمِين .. صـلاةً دَائِمَـةً بِـدَوَامِكَ .. باقِيـةً بِبَقائِكَ .. لا مُنتهَى لها دُونَ عِلمِكَ .. صَلاةً تُرضِيك وتُرضِيهِ .. وتَرضىٰ بها عنَّا يـا ربَّ العـالمين .. وسلِّم تَسـلِيماً كـذلك .. وعلـى آلـهِ مثـلَ ذلـك .. والحَمـدُ للهِ الذي وفَّقَنِي لِذلك .

اللهمَّ إني أتَوسَّلُ بكَ إليكَ . وأُقْسِمُ بِكَ عَليكَ . **[يـا ذَا الجَـلالِ والإكْـرَامِ (3)] [يا حَيُّ يا قَيُّومُ (3)] .. [يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (3)]** . وَأَسْأَلُكَ بِحَقِّ **[(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ . وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ) (3)]** .. **أن تُصَلِّيَ وتُسَلِّمَ** على سَيِّدِنَا ومَوْلاَنَا مُحمَّدٍ وعَلَى آلِهِ بدَوَامِ المَدَد .. صَـلاةً وسَـلاماً يُحِيطَـانِ بكامـلِ العَطَـاءَاتِ لَـدَيْكَ .. وتَجْعَـل منهُمَـا شَـفاعَةً وظِـلاً لَنَا يَوم العَرضِ عليك .

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّـدٍ .. المبعوثِ رحمـةً للعـالمين .. والمُرسَلِ بِعِلمِ اليقين ، وعَيْنِ اليقين ، وحَقِّ اليَّقِينِ ، والنُّورِ المُبين .. وعلى آله وسَلِّم .

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّـدٍ عَبْدِكَ ونبيِّكَ ورسولِكَ النبـيِّ الأمـيِّ الهـادِي الكريمِ الأَمِين . سَيِّدِ الأَنبِيَاءِ والمُرسَلينَ والملائكةِ والخَلْقِ أجمعين . الشَّـاهِدِ البّشِيرِ النَّذِيرِ . السِّرَاجِ المُنِيرِ . المُرسَلِ إليه سَيِّدُنَا جِبرِيلُ بحقـائِقِ التَّنْزِيلِ **بِفِيُوضَـاتِ** (اقْـرَأْ بِاسْـمِ رَبِّـكَ الَّـذِي خَلَـقَ) ، والمَـأْمُورِ بـالأَمْرِ الإلَهِـيِّ **بتَشْـرِيفَاتِ** (يَـا أَيُّهَـا الْمُـدَّثِّرُ . قُـمْ فَأَنـذِرْ . وَرَبَّـكَ فَكَبِّـرْ . وَثِيَابَـكَ فَطَهِّـرْ . وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ . وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ . وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ) . وعلى آله وسلِّم .

اللهمَّ صلِّ علـى سَـيِّدِنَا مُحمَّـدٍ مَـن أكرَمْتَـهُ **بِتَفْـوِيضِ** (يَـا أَيُّهَـا النَّبِـيُّ إِنَّـا أَرْسَلْنَاكَ شَـاهِداً وَمُبَشِّـراً وَنَـذِيراً . وَدَاعِيـاً إِلَـى اللَّهِ بِإِذْنِـهِ وَسِـرَاجاً مُّنِيـراً) **برِسَـالَةِ** (وَإِلَـهُكُمْ إِلَـهٌ وَاحِـدٌ لاَّ إِلَـهَ إِلاَّ هُـوَ الـرَّحْمَنُ الـرَّحِيمُ) ، **بَوَسِـيلَةِ** (ادْعُ إِلِـى سَـبِيلِ رَبِّـكَ بِالْحِكْمَـةِ وَالْمَوْعِظَـةِ الْحَسَـنَةِ وَجَـادِلْهُم بِـالَّتِي هِـيَ أَحْسَنُ) ، **فأرشَدْتَهُ** (وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) ، **بحقيقةِ** (وَمَـا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيراً وَنَذِيراً) . وعلى آله وسلِّم .

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّـدٍ مَنْ أَمرتَهُ بالتَّوَكُّلِ **الكَامِلِ** (وَتَوَكَّلْ عَلَـى الْحَـيِّ الَّـذِي لَا يَمُـوتُ وَسَـبِّحْ بِحَمْـدِهِ) ، وَأَحَطْتَـهُ بـاللُّطْفِ الشَّـامِلِ **بأمـانِ** (فَإِنَّـكَ بِأَعْيُنِنَا) ، **وبِعِصْمَةِ** (وَاللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) ، **وبِحِفظِ** (فَاللّهُ خَيْرٌ حَافِظـاً وَهُوَ أَرْحَمُ الـرَّاحِمِينَ) ، **وبِنَصْرِ** (إِلاَّ تَنصُـرُوهُ فَقَدْ نَصَـرَهُ اللّهُ) ، **وبولايـةِ** (فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَـوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَـالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَـةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ) **وبكفايةِ** (فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) ، **وبمَدَدِ** (فَـإِن تَوَلَّـوْاْ فَقُلْ حَسْـبِيَ اللّهُ لا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ) . وعلى آله وسلِّم .

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ صَاحِبِ السَّبيلِ الأَعْظَمِ لِقُرْبِكَ **بِبيَانِ** (قُلْ هَـذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللهِ عَلَى بَصِيرَةٍ) ، مَن كانَت عينُهُ تَنَامُ وَقَلبُهُ لا يَنَامُ لِتَبَتُّلِهِ بذكرِكَ **بإخلاصِ** (وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً) ، والمُتَيقِّنِ بمعيَّتِكَ **بحَقِيقَةِ** (إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللهَ مَعَنَا) ، والمُحَاطِ بِرِعَايَتِكَ **بِلَطَائِفِ** (مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى) ، والمُكَرَّمِ في الآخِرَةِ بالشَّفَاعةِ والمَقامِ المَحمُودِ **بِكَرَامَةِ** (وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى)، وَالمَوعُودِ بالعَطَاءِ حتى الرِّضَا **بِجُودِ** (وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى) .. فَصَلِّ وسَلِّم وبَارِك عليهِ وعَلى آلِهِ .. كَمَا تُحِبُّ وتَرضَى .

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ النَّبِيِّ الكَامِلِ .. مَن شَرَحتَ صَدْرَهُ **بعبادتِكَ** (أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ)، **وغَفَرتَ له** ما تَقدَّمَ مِن ذَنبهِ وما تَأَخَّرَ (وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ) ، **ورفَعتَ لـهُ** ذِكرَهُ بشهادةِ لا إلـه إلا الله محمَّدٌ رسولُ الله (وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ) ، وشَهِدْتَ لَهُ بطَهَارَةِ عَقلِهِ **ببَراءَةِ** (مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ) ، وَوَصَلتَهُ بالإنْعَامِ **ببشارةِ** (وَإِنَّ لَكَ لَأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ) ووَاسَيتَهُ **بعظيمِ الكلامِ** (وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ) ، وأَشْفَقْتَ عليه من طولِ القيامِ **بقراءةِ القرآنِ** (طه . مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى) . وعلى آلِهِ وسَلِّم .

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ خَيرِ الأنبيَاءِ ، وسَيِّدِ الأَتْقِيَاءِ ، وأَكمَلِ أهلَ الأرضِ والسَّماءِ ، وأَهلِ المَدحِ والثَّنَاءِ ، وفَاتِحَةِ الدُّعاءِ ، وبَابِ الرَّجاءِ ، ومَلجَأِ أهلِ الأَرضِ والسَّمَاءِ . عليه وعلى آله .. أفضَلُ الصَّلَوَاتِ وأَجَلُّ التَّسْلِيمَاتِ .

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ مَنْ جَعَلتَ طاعَتَهُ عَيْنَ طاعتِكَ **بحقيقةِ** (مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللّهَ) ، وجَعَلتَ مُبَايعتَهُ عَيْنَ مُبايعتِكَ **بكرامةِ** (إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ) ، وجَعَلتَ مَحبَّتَكَ ومغفِرَتَكَ مَقرونَةً بصدقِ اتِّبَاعِهِ **ببيانِ** (قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) ، وجَعَلتَ حُكمَهُ وقضَاءَهُ من صِدقِ الإيمانِ بحقيقةِ **قَسَمِكَ** (فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىَ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُواْ فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجاً مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيماً) . وعلى آله وسَلِّم .

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّد مَنْ أقسَمْتَ **بحياتِهِ** (لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ) ، وأَمرتَنَا بتَعظِيمِ نِدَائِهِ **بقولِكَ** (لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُم بَعْضاً) ، ونَهَيْتَنَا عَن رَفْعِ الصَّوتِ لَهُ أو الجَهْرِ لهُ بالقَوْلِ **ببيانِ** (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ) ، وأَمرتَنَا بالأَدَبِ معهُ في بَيتِهِ وأهلِ بَيتِهِ **بتَشْرِيعِ** (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعاً فَاسْأَلُوهُنَّ مِن وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَن تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَن تَنكِحُوا أَزْوَاجَهُ مِن بَعْدِهِ أَبَداً إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِندَ اللَّهِ عَظِيماً) . وعلى آله وسَلِّم .

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ مَنْ طَيَّبْتَ قلبَهُ **بلطِيفِ الكلامِ** (وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ . فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ . وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ) ، ورفَعْتَ عنهُ الحَرَجَ **بِبَيَانِ** (فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ) ، ووَاسَيْتَهُ بحَنَانِيكَ **يَا حَنَّانُ** (فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ) ، وأَرْشَدتَهُ لِصُحْبَةِ **أَهْلِ الإيمَانِ** (وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً) .. فَأَنعَمْتَ عليه بالفَتْحِ المُبينِ **بِكَرَامَةِ** (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُّبِيناً) ، وأَكْمَلْتَ بِهِ الدِّينَ **بشهادةِ** (الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً) . وعلى آله وسَلِّم .

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ المُؤَيَّدِ بالرُّوحِ الأَمِينِ ، والمُكَرَّمِ قَلبَهُ بِالكِتَابِ المُبِينِ **بِكَرَامَةِ** (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ . عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ) ، والمُبَشِّرِ **بِبِشَارَةِ** (وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلاً كَبِيراً) ، والمُنْذِرِ **بِإِنْذَارِ** (وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ) . وعلى آله وسَلِّم .

اللهمَّ إنِّي أُشْهِدُكَ وأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ وملائِكَتَكَ وجَمِيعَ خَلْقِكَ أَنَّه أَدَّىٰ الأَمَانَةَ وبَلَّغَ الرِّسَالَةَ ، وَوَفَّىٰ بما عَهِدْتَ إليه . **فَصَلِّ وَسَلِّم وبَارِكْ** عليه وعلى آله كما هو لائِقٌ بك منك إليه. **[واجْعَل لَنَا مِن الصَّلاةِ عليه وَصْلاً لِيَسْقِنَا بِيَدَيْهِ]**[3]

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّـدٍ مَنْ شَـرَّفْتَهُ بالرِّسَـالَةِ الإلهيَّـةِ والخَتْمَـةِ النَّبويَّـةِ **بكرَامَـةِ** (رَّسُـولَ اللَّهِ وَخَـاتَمَ النَّبِيِّـينَ) ، والمُعَـزَّزِ بالنُّصْـرَةِ الإلهِيَّـةِ **بَتَأْيِيـدِ** (حَسْـبَكَ اللّهُ هُـوَ الَّـذِيَ أَيَّـدَكَ بِنَصْـرِهِ وَبِـالْمُؤْمِنِينَ) ، والمَمْـدُودِ بالإغَاثَـةِ الرَّبَّانِيَّةِ العُلْوِيَّةِ **بمَـدَدِ** (إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّـي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُرْدِفِينَ) ، والمُحَاطِ باللُّطفِ الإلَهي لِدَفْعِ الكَيْدِيَّـةِ **بِخَفِـيِّ لُطْـفِ** (وَإِذْ يَمْكُـرُ بِـكَ الَّـذِينَ كَفَـرُواْ لِيُثْبِتُـوكَ أَوْ يَقْتُلُـوكَ أَوْ يُخْرِجُـوكَ وَيَمْكُـرُونَ وَيَمْكُرُ اللّهُ وَاللّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ) . وعلى آله وسَلِّم . 3 مرات

اللهمَّ صلِّ علـى سَيِّدِنَا مُحمَّـدٍ النبـيِّ الأمـيِّ الهـادِي الكَـرِيمِ الأَمِينِ .. مَجْمَـعِ الأَنْوَارِ للسَالِكِينَ **بحَقِيقَةِ** (قَدْ جَاءكُم مِّنَ اللّهِ نُـورٌ وَكِتَـابٌ مُّبِينٌ) ، والمُؤَيَّـدِ بالرُّوحِ الأَمِينِ **بِتَشْرِيفِ** (نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ) ، والمُكَرَّمِ بالرُّوحِ المُبِينِ **بِخُصُوصِيَّةِ** (وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِّنْ أَمْرِنَا) ، والجَامِعِ لِلحَقِّ المُبِينِ **بِتَلْقِينِ** (فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ) ، والمُتَوَكِّلِ علـى اللهِ **بِيَقِينِ** (فَتَوَكَّـلْ عَلَـى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ) ، وطُـوْقِ النَّجَـاةِ للعَـالمِينَ **بِبَيَـانِ** (وَمَـا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَـةً لِّلْعَـالَمِينَ) ، وَوَسِـيلةِ المُطِيعِـينَ الـراجِينَ رَحْمَـةَ ربِّ العَـالمِينَ **بِكَرَامَةِ** (وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ) ، والظَّـاهِرِ بِنُـورِهِ فـي قُلوبِ المُحِبِّينَ **بِدَوَامِ إِشْرَاقِ** (وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ) . وعلى آله وسَلِّم.

اللهمَّ صلِّ وسلِّم على سَيِّدِنَا مُحمَّـدٍ نُورِكَ المُبينِ .. وأَمِدَّنَا مِنْهُ بِمَـا أَذِنْـتَ بـهِ فـي حَضْـرَةِ القَلَـمِ الأَعْلَـىٰ لِنَكُـونَ مِن مُحِبِّيك مـع التَّمكِينِ ، ولا تَقْبِضْـنَا إلا ونُحنُ مُنَعَّمَةٌ قلوبُنا بالرِّضَا عَنكَ وعن نَبِيِّكَ ودينِكَ بكامِلِ اليَّقِين . آمين .

..:: النصف الثاني ::..

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ الموصُوفِ بـالخُلُقِ القرآني والنُّورِ الرَّبَّاني .. فهو خِيرُ الخَلْقِ ، وأكْمَلُ رُسُلِ الحَقِّ ، والنَّاطِقُ بالصِّدقِّ **ببيانِ** (وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى . إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى) ، والعَالِمُ بالحَقِّ بتَلْقِينِ الرُّوحِ الأَعْلَى **بِكَرَامَةِ** (عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى) ، وصَاحِبُ المقامِ الأسْمَىٰ **بحَقِيقَةِ** (ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى . فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى) ، والوَحْيِ الأَعلَىٰ **بتفضِيلِ** (فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى) ، والقلبِ الأَنْقَىٰ **بِشَهَادَةِ** (مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى) والبَصرِ الأَتْقَىٰ **بِتَمْكِينِ** (مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى) ، والكَرَامَةِ العُظمَىٰ **بِتَشْرِيفِ** (لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى) . وعلى آله وسَلِّم .

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ مَن جعلتَهُ نُوراً وأَرسَلْتَهُ بالنُّورِ **بخَصَائِصَ** (قَدْ جَاءكُم مِّنَ اللهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ) ، وَوَصَفْتَهُ بالخُلُقِ العَظِيمِ في القرآنِ الكريمِ وشَهِدْتَ لهُ **بقولِكَ** (وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيمٍ) ، وأدَّبتَه فأحسنت تأديبه ببيان " أَدَّبَنِي ربِّي فأحسنَ تَأْدِيبِي " ، وأَمَرَتَهُ بمكارمِ الأخلاقِ **بتَوجِيهِ** (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) .وعلى آله وسَلِّم.

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ المُنَزَّلَ عَلَيْهِ الكِتَابِ المُبِينِ بالرُّوحِ القُدُسِ الأَمِينِ **بِحَقِيقَةِ** (نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُواْ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ) .. فَنَزَلَ بِهِ على قَلبِهِ الطَّيِّبِ الطَّاهِرِ الأَمِينِ **بِتَمْكِينِ** (نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللهِ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ) . وعلى آله وسلم .

اللهـمَّ صـلِّ علـى سَـيِّدِنَا مُحمَّـدٍ المُتَعَبِّـدِ لِجَنَابِـكَ ، والقـائِمِ فـي مِحرَابِـكَ ، والسَّاجِدِ لذَاتِكَ ، والمُنَعَّمِ بِحُبِّكَ ورِضْوَانِكَ ، والمُفَاضِ عليهِ بفَيْضِ أسمَائِكَ وصِفَاتِكَ ، والمَمْدُودِ بِحُروفِ النُّورِ مِن كِتابِك (الٓمٓ . الٓمٓصٓ . الٓر . الٓمٓر . كٓهيعٓصٓ طه . طسٓمٓ . طسٓ . يسٓ . صٓ . حمٓ . عٓسٓقٓ . قٓ . نٓ) .. **اللهـمَّ صـلِّ** عَلَيْـهِ بقَـدْرِ شَرَفِ كَلامِكَ وعَظَمَةِ ذَاتِكَ . وعلى آله وسَلِّم . 3 مرات

اللهـمَّ صـلِّ علـى سَـيِّدِنَا مُحمَّـدٍ المُؤَيَّـدِ بالكِتَـابِ المُبِينِ **بكرَامَـاتِ** (طسٓمٓ تِلْـكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ) ، والمُؤَيَّدِ بـالرُّوحِ الأَمِينِ المَشْـهُودِ بِعَينِ اليَقِينِ **بِحَقِيقَـةِ** (وَلَقَدْ رَآهُ بِـالْأُفُقِ الْمُبِينِ) ، والمُكَرَّمِ بـالفتْحِ المُبِينِ **بتِمْكِينِ** (إِنَّـا فَتَحْنَـا لَـكَ فَتْحـاً مُّبِينـاً) ، وسَلِّم تَسلِيمَاً كَمَالِيَّـاً أَبَدِيَّاً عليـه وعلـى آلـه .. بِقَدْرِ حُبِّكَ فيهِ ورِضَاكَ عَليهِ في كلِّ وقتٍ وحِينٍ .. آمين يا رَبَّ العَالمِين .

اللهـمَّ صـلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّـدٍ .. محبُوبِ الذاتِ الإلهيـةِ .. وكوثَرِ الفيُوضَـاتِ الربَّانِيَّةِ .. قَدْرَ تجلِّيكَ عليه بأسمائِكَ وصفاتِكَ العَلِيَّـةِ ، وبِقَدْرِ مـا أَحَطْتَـهُ بـهِ من عُلومِكَ وأَسْرَارِكَ اللَّدُنِّيَّةِ .. كمـا يَلِيقُ بجـلالِ وجهِكَ ، وعظيمِ سُلطانِكَ وعِزَّةِ الأُلُوهِيَّة . وعلى آله وسَلِّم .

اللهـمَّ صـلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّـد أوَّلِ التَّعَيُّنَاتِ الإلهيَّةِ، وفَلَكِ الرَّحَمَـاتِ الربَّانِيَّـة ومدينةِ المَعَـارِفِ اللَّدُنِّيَّـة ، وقِبْلَـةِ توجُّهَـاتِ المؤمنين الإسْـتِغْفَارِيَّةِ ، وغَـوثِ الخلائِقِ يوم التَّجَلِّيَاتِ الواحديَّةِ القاهريَّة . الرَّؤُوفِ الـرَّحِيمِ . مَـن خَصَصْـتَهُ بِكَلِمَاتِكَ التامَّاتِ النُّورانيَّةِ ، وآنَسْتَهُ بالمناجاةِ الربَّانيةِ .. فَصَارَ سَيِّدَ الوجودِ ولم يساوِهِ مَخلُوقٌ في العوالِمِ العُلويَّةِ والأرضيَّةِ .. وعلى آله وسَلِّم .

اللهـمَّ صـلِّ علـى سَـيِّدِنَا مُحمَّـدٍ آدَمِ الأرواحِ **بدايـةِ** (وَإِذْ أَخَـذَ اللّهُ مِيثَـاقَ النَّبِيِّيْنَ لَمَـا آتَيْتُكُم مِّـن كِتَـابٍ وَحِكْمَـةٍ ثُـمَّ جَـاءكُمْ رَسُـولٌ مُّصَـدِّقٌ لِّمَـا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَـالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَـى ذَلِكُمْ إِصْـرِي قَـالُواْ أَقْرَرْنَـا قَالَ فَاشْهَدُواْ وَأَنَاْ مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ) ، **وصَلِّ** على سَيِّدِنَا مُحمَّـدٍ .. مَقْصِـدِ النفـوس لِطَلَـبِ الغُفْـرَانِ **بِسَـمَاحِ** (وَلَـوْ أَنَّهُـمْ إِذ ظَّلَمُـواْ أَنفُسَـهُمْ جَـآؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُواْ اللّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُواْ اللّهَ تَوَّاباً رَّحِيماً) ، **وصَلِّ** على سَيِّدِنَا مُحمَّـدٍ .. وِجْهَـةِ أَهْلِ العِصْيانِ والفَلاحِ .. **بِكَرَامَـةِ** " **اشْفَعْ تُشَفَّعْ** " **فَيقول** " **يَا رَبِّ: أُمَّتِي أُمَّتِي** " . وعلى آله وسَلِّم .

اللهـمَّ صـلِّ علـى سَـيِّدِنَا مُحمَّـدٍ مَـنْ فضَّـلتَهُ علـى الأنبِيَـاءِ .. بجوامـع الكَلِـمِ و نَصَرْتَهُ بالرُّعبِ ، وأحْلَلتَ لهُ الغَنَائِمَ ، وجَعَلْتَ لهُ ولأُمَّتِهِ الأرضَ مَسْجِداً وطَهُوراً ، وأَرْسَلتَهُ إلى الخَلقِ كافةً ، وخَتَمْتَ بـهِ النُّبُـوَّةَ .. ولـم تَجعل بعدَهُ حاجَةً لبعثِ نَبيٍّ **بِحَقِيقَةِ** (رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ) . وعلى آله وسَلِّم .

اللهـمَّ صـلِّ علـى سَـيِّدِنَا مُحمَّـدٍ النَّبـيِّ الأُمِّـيِّ النَّقِـيِّ التَّقِـيِّ الزَّكِـيِّ الطَّـاهِرِ المُطَّهَـرِ .. وَاصِـلِ الـرَّحِمِ ، ومُقـرِي الضَّـيفِ ، وحَامِـلِ الكَـلِّ ، ومُكْسِـبِ المعدُومِ ، والمُعِينِ على نَوَائـبِ الحَقِّ .. نَبِـي العَـدْلِ والصِّـدقِ .. المُبـرَّءِ مِـن كلِّ عيبٍ ، والمَغفُورِ لهُ كلُّ ذَنْبٍ .. صَاحِبِ جبرِيلِ الأَمِينِ ، وخَـاتَمِ النَّبِيِّين ورَسُولِ ربِّ العالمين . وعلى آله وسَلِّم .

اللهـمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّـدٍ النَّبيِّ المُصطَفَى والرَّسُولِ المُرتَضَـى أَوَّلِ مَـن تَنشَقُّ عَنهُ الأرضُ ويَدْخُلُ الجَنَّةَ ، وَأَوَّلِ شَافِعٍ وَأَوَّلِ مُشَفَّعٍ. وعلى آله وسَلِّم

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّـدٍ أحمَدَ الحَاشِرِ المَاحِي العَاقِبِ المُقَفِّي . نَبِـيِّ الرَّحمَة. نَبِيِّ التَّوبَةِ . نَبِيِّ المَلاحِمِ .المَعصُومِ في التَّبليغِ والهُدىٰ والمَحفُوظِ في الشَّدَائِدِ والرَّدىٰ ، والمَخصُوصِ **بمَدَدِ** (وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَـكِنَّ اللّهَ رَمَـى).. أكمَـلِ الخلـقِ ذاتَـاً وصِـفاتَاً ونَسـبَاً وصِـهرَاً وأَصـحَابَاً وعَشِـيرةً، وأَكمَلِ الرُّسلِ شَرَيعَةً ، وأعظَمِهم مَقامَاً وقُرْبَا ونُوراً . وعلى آله وسَلِّم .

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّـدٍ النَّبِيِّ الكَرِيمِ الأكْرَمِ، والرَّسولِ العَظِيمِ الأَعظَمِ والصِّرَاطِ القَوِيمِ الأَقْوَمِ **بتَكْرِيمِ** (إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ .عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) **بِهِدَايَةِ** (إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) ، **بتَأْيِيدِ** (إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ) .وعلى آله وسَلِّم .

اللهم بحقِّ اسْمِكَ الأَعْظَمِ ، وَرِضْوَانِكَ الأَكْبَرِ، وَبِعِزَّةِ وِحْدَانِيَّتِكَ ، وعَظَمَـةِ قيَومِيَّتِكَ ، وَجَلالِ ذَاتِكَ ، وَقُدُسِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ . صلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحمَّـدٍ عبدِكَ ونبيكَ ورسولِكَ النَّبِي الأُمِّي . صَلاةً تَلِيقُ بِجَمَالِكَ وَجَلالِكَ وكَمَالِكَ . فهُوَ مَجْلَىٰ أسمائِكَ ، ومَظْهَرُ صِفَاتِكَ ، وحقِيقَـةُ الحَقَائِقِ ، وَوَسِيلَةُ الخَلائِقِ وقِبلَةُ كلِّ عَاشِـقٍ .. الهَادي لكلِّ هَالِك ، والمُرْشِدُ لكُلِّ سَالِك .. مَنْ مَلأتَ قلبَهُ مِن جَلالِكَ وعيْنَهُ مِن جَمَالِكَ ، وأَحطْتَهُ بِعِلْمِكَ وأَسْرَارِكَ .. فَكـانَ مُحِبَّاً لِذَاتِكَ . فَاجْعَل الصَّلاةِ عليهِ دائِمَةً بدوامِكَ باقِيَةً ببقائِكَ . لا مُنتهىٰ لها دُونَ عِلمِكَ . صَلاةً تُعِينُنَا بها على ذكْرِكَ وشُكرِكَ وحُسْنِ عبادتِكَ . وتَجْعَلُنَـا بها مِن أَهلِ مَحَبَّتِكَ وخاصَّتِكَ . وتَجْعَلُنَـا بها من أهلِ الشَّفاعَةِ فـي حَضْرَتِك . وعلى آله وسَلِّم .

اللهـمَّ صـلِّ علـى سَـيِّدِنَا مُحمَّــدٍ قَلْـبِ القُـرْآنِ ، ومَدينَــةِ العِرفَـانِ ، وسَـبيلِ الـرَّحمَنِ ومَنْـزِلِ الرِّضْـوَانِ ، وسَـاحَةِ الغُفرَانِ ، ومَغيـثِ اللَّهفَـانِ ، وقَـاهِرِ الشَّيطَانِ .. فالمَوْصُولُ به نالَ الأمْنَ والأَمَـانَ ، والرَّحمَـةَ والغُفرَانَ **بِكَرامَـةِ** (فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) .. وعلـى آلـه وسَلِّم تَسْلِيمَاً تَامَاً كَامِلاً مُبَارَكَاً فِيهِ ، وارزُقنَا صِدقَ الإتِّبَـاعِ وجنِّبْنَـا الإبتِدَاعَ واجعَلنَا به مَوصُولِين في الدُّنيَا وَيَومَ الدِّينِ . آمين يا ربَّ العالَمِين .

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ النَّبيِّ الأمِّيِّ الطَّيِّبِ الطَّـاهِرِ الأمِينِ . الجَمِـيلِ الجَلِيلِ . **المذكـورِ في التَّـورَاةِ والإنْجِـيلِ** (الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِـيَّ الأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ يَـأْمُرُهُم بِـالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَآئِثَ وَيَضَـعُ عَنْهُمْ إِصْـرَهُمْ وَالأَغْـلاَلَ الَّتِـي كَانَـتْ عَلَـيْهِمْ فَالَّـذِينَ آمَنُـواْ بِـهِ وَعَـزَّرُوهُ وَنَصَـرُوهُ وَاتَّبَعُواْ النُّورَ الَّذِيَ أُنزِلَ مَعَهُ أُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) . وعلى آله وسَلِّم .

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ **دعوةِ إبراهيمَ** (رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُـو عَلَـيْهِمْ آيَاتِـكَ وَيُعَلِّمُهُـمُ الْكِتَـابَ وَالْحِكْمَـةَ وَيُـزَكِّيهِمْ إِنَّـكَ أَنـتَ العَزِيـزُ الحَكِيمُ) ، **و نُبُوءةِ موسَى** بحَقِيقَةِ التَّفصِيلِ (وَكَتَبْنَا لَـهُ فِـي الأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَـيْءٍ مَّوْعِظَـةً وَتَفْصِـيلاً لِّكُـلِّ شَـيْءٍ) ، **و تَرنِيمَـةِ داوُدَ** (وَلَقَدْ كَتَبْنَـا فِـي الزَّبُـورِ مِـن بَعْـدِ الـذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَـا عِبَـادِيَ الصَّـالِحُونَ) ، **و بِشَـارةِ عِيسى** (وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ) . وعلى آله وسَلِّم .

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ أَحمَدِ الحامِدِينَ ، ومُحمَّدِ المحمُودِينَ ، ورحمَةِ اللهِ للعَالَمِينَ **ببيانِ القرآنِ** (وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ) .. مَن رُفِعَ العذابُ لأجلِهِ **بِكَرَامَةِ** (وَمَا كَانَ اللهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ) .. فَهُو الوَسِيلةُ الكُبْرَى **بحقيقة قولِهِ** " **أنا لها أنا لها** " ، والمِنَّةَ العُظْمَىٰ **بِبَيَانِ** (لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ) ،لِيُخْرِجَهُم مِن الظُّلُمَاتِ إلى النُّورِ **بِهِدَايَةِ** (كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ) ، **فَكَانَ كَمَا قُلتَ يَا ربَّنَا** (عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ).وعلى آله وسَلِّم

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ الرَّؤُوفِ الرَّحِيمِ .. المُنَادىٰ بياءِ **التَّكرِيمِ** (يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً . وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُّنِيراً) .. كَامِلِ الذَّاتِ والصِّفَاتِ الإنسَانِيَّةِ .. ومَحَلِّ الأنْوارِ الرَّبَّانِيَّةِ .. وقَاسِمِ العَطَاءَاتِ الإلهِيَّةِ .. بِمَا سَبَقَ في عِلْمِ اللهِ مِن عَطَاءَاتٍ للمَكَانَةِ الشَّرِيفَةِ النَّبَوِيَّةِ . وعلى آله وسَلِّم . 3 مرات

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّد السَّيِّدِ الكَامِلِ .. المَوْصُولِ باللَّطِيفةِ الشَّرِيفَةِ النُّورَانِيَّةِ . المُتَنَقِّلَةِ في الأَرحَامِ الطَّاهِرَةِ النَّقِيَّةِ . والمُتَحَقِّقِ بِكَامِلِ الأَخْلاقِ القُرآنِيَّةِ . والوَاصِلِ بِرَبِّهِ إلى أَعْلَى المَقَامَاتِ الإصْطِفَائِيَّةِ . والفَاتِحِ لِتَابِعِيهِ حَضْرَةِ المُكَاشَفَاتِ المَلَكُوتِيَّةِ .. الرَّسولِ الأَعْظَمِ والحَبِيبِ الأَكْرَمِ المُؤَيَّدِ مِن رَبِّ البَرِيَّةِ .. صَلاةَ بِقَدْرِ أسمَائِكَ وصِفَاتِكَ القُدُسِيَّةِ ، وكَمَا يَليقُ بِجَلِيلِ ذاتِكَ الكَمَالِيَّةِ . وعلى آله وسَلِّم . 3 مرات

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ .. كريمِ الجُودِ ، واسعِ العَطاءِ ، مُنيرِ الوَجْهِ ، كَامِلِ الحَيَاءِ .. بقَدْرِ ذِكْرِكَ وذِكْرِهِ في القرآنِ ، و بقَدْرِ الرَّحمَةِ منك والغُفرَانِ ، والإحسَانِ مِنكَ والرِّضْوَانِ. وعلى آله وسَلِّم . 3 مرات

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ سيِّدِ السَّادَاتِ ، وشَمسِ البَرَكَاتِ ، وهِدايَةِ الهِدَايَاتِ ، ومُبَدِّدِ الظُّلَمَاتِ ، والمُرْشِدِ بِنُورِهِ فِي الكُرُوبَاتِ .. فهو نُورُ القُلوبِ ، وَوَسِيلَةُ غُفْرَانِ الذُّنُوبِ ، وطَرِيقِنَا للمَحبُوبِ .وعلى آله وسَلِّم. 3 مرات

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ صلاةٍ تُطَهِّرُ بها القلوبَ ، وتُكفِّرُ بها الذنوبَ وتَستُرُ بها العيوبَ ، وتُفَرِّجُ بها الكُرُوبَ .. وعلى آله وسَلِّم . 3 مرات

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ صلاةً تُطَهِّرُ بها العَقْلَ والفُؤادَ ، وتُدْخِلُنا بها حَضْرَةَ القُرْبِ والوِدَادِ .. وعلى آله وسَلِّم . 3 مرات

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ .. وافتَحْ علينَا بكل خيرٍ ظَاهراً وبَاطناً .. بما تُقرِّبْنَا بِهِ إليكَ .. ولا تَصْرِفْنَا بِهِ عَنكَ . وعلى آله وسَلِّم . 3 مرات

اللهمَّ صلِّ على النُّورِ الأَحْمَدِي والذَّاتِ المُحَمَّدِي .. ولا تَحْرِمْنَا رُؤْيَاهُ في الدُّنْيَا ولا شَفَاعَتَهُ في الآخِرَةِ .. وعلى آله وسَلِّم . 3 مرات

اللهمَّ [يا ذَا الجَلالِ والإكْرَامِ (3)] صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وعلى آله وسَلِّم **[يا حَيُّ يا قَيُّومُ (3)]** ، وارزُقْنَا الرِّضَا واليَقِينِ مع التَّمْكِينِ ، وأَنْعِمْ بالغُفْرَانِ المُبِين واجْعَلنَا مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ النَّعِيم بِرَحْمَتِك .. **[يا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ (3)]** .. **آمين** .

...::: دعاء الختام :::...

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّـدٍ وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحمَّـدٍ .. وتُبْ علينَا لِنَتُوبَ **بحقِّ** (ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا) ، واغفِرْ لنَا وارحَمْنَا بِعَظِيمَ **رَحمَتِكَ** (إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الـذُّنُوبَ جَمِيعـاً إِنَّـهُ هُـوَ الْغَفُـورُ الـرَّحِيمُ) ، وارضَ عنَّـا لِنَرضَـىٰ **بِلَطـائِفِ** (رَّضِـيَ اللّهُ عَـنْهُمْ وَرَضُـواْ عَنْـهُ) ، وأَفْرِغْ علينَـا صَـبْراً **بِـدُعَاءِ** (رَبَّنَـا أَفْرِغْ عَلَيْنَـا صَـبْراً وَتَوَفَّنَـا مُسْلِمِينَ) ، واجعلنَـا مُخْلِصِـينَ لَكَ الـدِّينَ ومُتَحَقِقِينَ بمَـا **طَلَبـتَ مِنَّـا** (وَمَـا أُمِـرُوا إِلَّا لِيَعْبُـدُوا اللَّهَ مُخْلِصِـينَ لَـهُ الـدِّينَ حُنَفَاء وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَـةِ) ، راضِينَ بقضـائِكَ وقَدَرِكَ ومتَوَكِّلِينَ عليكَ مُطْمَئِنِّينَ **بكرامـةِ** (قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلاَّ مَـا كَتَبَ اللّهُ لَنَا هُوَ مَوْلاَنَا وَعَلَى اللّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ) ، وارْزُقْنَا صِدقَ الاتِّبَـاعِ لنَبِيِّكَ لِنَنَالَ حُبَّكَ وغُفرَانَكَ **بحقيقـةِ** (قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللّهَ فَـاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) .. لِيَتَحَقَّقَ فِينَـا عَطَـاؤُكَ **بجليلِ قولِـكَ** (أُولَـئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَـئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ) .

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّـدٍ وطَهِّر قلوبَنَا وسَلِّمْها مِن السِّوىٰ لِنَأْتِيَكَ بما هو نَافِعٌ لنا عِندِكَ **ببيانِ** (يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ .إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ) وثبِّتْنَا بالقَوْلِ الثَّابِتِ على الإيمـانِ والإخْلاصِ والتَّوَكُّلِ والرِّضـا واليَقِينِ مع التَّمْكِينِ **بخَصَائِصَ** (يُثَبِّتُ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ) ، وأَدخِلنا في مَعيَّةِ مَنْ أَحببتَهُم فَأَحَبُّوكَ **بحقيقـةِ** (فَسَوْفَ يَأْتِي اللّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ) ، **بوسيلةِ** (فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّهُ) . وعلى آله وسَلِّم .

اللهـمَّ صـلِّ وسـلِّم علـى سَـيِّدِنَا مُحمَّـدٍ وعلـى آلـهِ .. وأَنْعِـمْ عَلَيْنَـا مُتَبَتِّلِـينَ **بمَوَاهِبَ** (وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً) ، **وَزَيِّنَّا بذِكرِ** (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً) ، **لِنَنَـالَ كرامَـةً** (هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُـهُ لِيُخْـرِجَكُم مِّـنَ الظُّلُمَـاتِ إِلَـى النُّـورِ وَكَـانَ بِـالْمُؤْمِنِينَ رَحِيمـاً) **وسَكِّنْ نفوسَنَا بعظيمِ سِراجٍ** (وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاَتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ) ، **بأمَـانِ حَنَـانٍ** (بِـالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِـيمٌ) ، **وألْزِمْنَـا بَـأَدَبِ** (قُـل لَّا أَسْـأَلُكُمْ عَلَيْـهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى) ، **وأَعِنَّا بمِنْهَاجِ** (لَقَدْ كَـانَ لَكُمْ فِـي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ) ، **بِرَجَاءِ** (لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً) ، **وحَقِّقْنَا بِمِعْرَاجِ** (وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ) ، **لِنَنَـالَ كرامَـةً** (مَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً) ، **وأَحِطْنَا بِدَائِرَةِ إِنْعَامِ** (وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَالرَّسُـولَ فَأُوْلَـئِكَ مَـعَ الَّـذِينَ أَنْعَـمَ اللّهُ عَلَـيْهِم مِّـنَ النَّبِيِّـينَ وَالصِّـدِّيقِينَ وَالشُّـهَدَاءِ وَالصَّـالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَـئِكَ رَفِيقاً) ، **وأَكْرِمْنَـا بِحُسْنِ خِتَـامِ** (إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَى أُوْلَئِكَ عَنْهَـا مُبْعَدُونَ) ، **بِزِيَـادَةِ إِكرَامِ** (وُجُـوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِـرَةٌ . إِلَـى رَبِّهَـا نَـاظِرَةٌ) ، **مَوصُـولِينَ بكَرَامَـةِ** (لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلاَ يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلاَ ذِلَّـةٌ أُوْلَـئِكَ أَصْـحَابُ الْجَنَّـةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ) .. **في صُحْبَةِ خَيْرِ الأَنَامِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ في أَعْلَى الجِنَانِ .**

اللهمَّ يا حنَّانُ يا منَّانُ يا عظيمَ السُّلطانِ .. يا مَنْ لا يَشْغَلُهُ شَأْنٌ عَنْ شَأْنٍ أَتَينَاكَ فُقَرَاءَ .. فَلاَ تَرُدَّ الدُّعَاءَ ، ولا تُخَيِّبْ مِنْكَ الرَّجَاءَ .. **فَمَنْ لَنَا سِوَاكَ** .. **أَنْتَ الرَّبُّ** ونَحنُ العِبَادُ .. ولا حَوْلَ ولا قُوَّةَ إلا باللهِ العَلِيِّ العَظِيمِ .. مُجيبِ الدُّعاءِ عَظيمِ الرَّجاءِ .

اللهمَّ إنَّا نَتَوسَّلُ إليك بِجَمَالِكَ خَوفاً مِنْ جَلالِكَ .. ونَتَوسَّلُ إليكَ بِحَبِيبِكَ طَمَعاً فِي غُفْرَانِكَ ورِضْوَانِكَ .. فَتَقَبَّلْ مِنَّا الدُّعَاءَ .. **يا ربَّاهُ يا ربَّاهُ يا ربَّاهُ ياغَوثَاهُ ياغَوثَاهُ ياغَوثَاهُ** .. يا مَنْ ليسَ للراجينَ سِواهُ .. **ياألله ياألله ياألله** .

اللهمَّ إني أتَبَرَّأُ إليكَ مِنِّي .. وأَشْكُو إِلَيْكَ كُلِّي .. وأَسْأَلُكَ بِعِزَّتِكَ لا إلـهَ إلا أنتَ ربِّي وإلهِي ، وبكِتَابِكَ العَظِيمِ ، وبِنَبِيِّكِ الحَبيبِ الهَادِي .. أن تَغْفِرَ لِي ذِنُوبِي وعِصْيَانِي .. وارْحَمْنِي وتُبْ عَليَّ ، ولا تُخيِّبْ مِنْكَ رجائي .

اللهمَّ اجعَلْنِي بِكَ لَكَ قائِماً ، وإليك دائما مُتَوَجِّهَاً ، وفِيكَ لا فِي سِوَاكَ راغِباً وراجياً ، وفي قضائِكَ مُطْمَئِنَّاً راضِيَاً ، وفي قُدْرَتِكَ مُتَيقِّنَا ثَابِتَا واجعَلْ حُبَّكَ وحُبَّ نَبيِّكَ عليَّ مُسْتَوْلِياً .

اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وَ**اغْفِرْ** لأُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحمَّد ، وصلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وَ**ارْحَمْ** أُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ ، وصلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وَ**اعْفُوْ** عَنْ أُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ ، وصلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّد وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وَ**الْطُفْ** بأُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ ، وصلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وَ**أَصْلِحْ** أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ ، وصلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وَ**اسْتُرْ** أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ ، وصلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وَ**فَرِّجْ** عَنْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ ، وصلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وعلى آلِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ وَ **هَبْ** لأُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ ما تُقِرُّ به عَيْنُهُ في كُلِّ وَقْتٍ وحِينٍ .

(رَبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلاً مُّبَارَكاً وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ) . مَعَ الذِينَ أنْعَمْتَ عَلَيهِم مِنَ النَّبيِّين والصِّدِّيقِينَ والشُّهَدَاءِ والصَّالحِينَ . وفي جِوَارِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الأمِّيِّ الصَّادِقِ الزَّكِيِّ الأَمِينِ . ومُنَعَّماً بإحسانٍ مِنْكَ مَوْصُولاً برُؤْيَةِ وجْهِكَ الكَرِيمِ . آمين يَا رَبَّ العَالَمِين . 3 مرات

(حَسْبُنَا اللّهُ سَيُؤْتِينَا اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللّهِ رَاغِبُونَ) 3 مرات

اللهمَّ صلِّ على سيدنا محمد وعلى آله وسلِّم 3 مرات

(سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ . وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)

****

الفاتحة لسيدنا رسول الله .. وتقرأ الفاتحة لسيدنا رسول الله

****

تم بحمد اللّه

****

شكر وتقدير

شكر وتقدير للأستاذ الدكتور / عطية عبد الغفار يوسف .. لمراجعته اللغوية لما سبق من صلوات محمدية .. فجزاه اللّه خير الجزاء وأتم الجزاء .. وشكر وتقدير لكل من شارك بالمراجعة ، وشكر وتقدير لكل من ساهم في نشره .. فجزى اللّه الجميع خير الجزاء وأتم الجزاء من فضله العظيم .

:: مُلحَق ::

..::: صلوات النبي الأمي :::..

هذه الصلوات قد أكرمني اللّه بها أثناء كتابتي رسالة النبي الأمي .. فأحببت أن ألحقها بالكتاب وإن كانت ليست جزء منه ..

وهذه هي :

1- اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي سيد كل رسول ونبي وعالم ونقي وعارف وولي . وعلى اله وسلم.

2- اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي. المتلقي التعليم من لدن حكيم عليم . وعلى اله وسلم.

3- اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي الذي أخذ عن مولاه نبوته ، والذي تجلى عليه مولاه بكرامته ، والذي هو هادينا الى رحمة اللّه ومحبته . وعلى اله وسلم.

4- اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي دليل الحائرين الى روضات الكريم ، بكرامة قوله : (وإنك لتهدي الى صراط مستقيم) . وعلى اله وسلم.

5- اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي الذي يتلقى القرأن من لدن حكيم عليم ، والذي هو بالمؤمنيين رؤوف رحيم . وعلى اله وسلم.

6- اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي العليم بالحق من الحق حتى ساد الخلق . وعلى اله وسلم.

7- اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي المُتلقي الكتاب والحكمة والعلم اللدُني ، بحقيقة قول مولانا العلي : (وَأَنزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُن تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ عَظِيمًا) .وعلى اله وسلم.

8- اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي قائد الأمة الأمية وهاديها في عالم الأجساد وقائدها وشفيعها يوم التناد وعلى اله وسلم.

9- اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي الطاهر الزكي الساكن بقلبه في حضرة مولاه العلي وعلى اله وسلم.

10- اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي صاحب الأمة الأمية وشفيعها يوم التجليات القاهرية وعلى اله وسلم.

11- اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي صاحب الكتاب والحكمة والعلم اللدني . وعلى اله وسلم.

12- اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي الهادي الى اللّه لمن طلب غُفرانه ورِضاه . وعلى اله وسلم .

13- اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي الذي بلَّغَ الرسالة على وجه الكمال ، وزكا بالقلوب لنعمة الوصال . وعلى اله وسلم.

14- اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي الأخذ بحُجُزِنا من نار الوعيد إلى صراط العزيز الحميد . وعلى اله وسلم.

15- اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي الطاهر الزكي الأمين المبعوث رحمة للعالمين . وعلى اله وسلم .

16- اللهم صل على سيدنا محمد النبي الأمي الأمين .. الأب الروحي للمؤمنين .. ونور الطريق للسالكين .. وعلى آله وسلم .

ختاما : رجاء من الله

يارب صل على الحبيب محمدا .. مؤيّدًا مع السلام مباركا

كذا آل البيت والصحابة كلهم .. كلما أشرق الوجود بنور أحمدا

وبكل آل البيت جئتُك راجيا .. فاقبلني معهم في سفينةِ محمدا

إن لم أكن أهلاً لذلكَ أمِدَّني .. طَهرا يؤهَّلني جوار المصطفى

فهو الحبيب نور أهل الصفا .. من لاذ به نال السعادة والهدى

لولاه ما جاء نورٌ وما أحد زكا .. وبه تنال المقامات العلا

إلهَنَا أرجو النجاةَ فاهْدِني .. بمددٍ من نورِ اتباع محمدا

فوسيلتي إليك ربي حبيبك .. فاجعلني ربي من أهل التُّقا

أسألك حبك والحبيب المرتضى .. أسألك خوفا يصاحبه الرَّجا

وبالرضى وباليقين إلهي فاسقني .. سِقاية تَبْلغُ في القلب المَدَى[1]

وبالغفرانِ ربى فَجُدْ على .. عَبدٍ أتاك بالحبيب متوسلا

وبِرحمةٍ منكَ وفَضلٍ فَخُصَّني .. واجعلني ربي من أهل التُّقا

واحفظني وأهل بيتي من الرَّدى[1] .. ووالداي فجُدْ بالرحمة والرضا

ولكل عاص و مؤمن .. اغفر لأمة محمدا

واقبل إلهي شفاعة المُرْتَجَى .. ولا ترد منها مسلما

يارب صل على الحبيب محمدا .. مؤيدا مع السلام مباركا

كذا آل البيت والصحابة كلِّهِم .. كلّمَا أشرَقَ الوجودِ بنورِ أحمدا

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم

..::: شرح معاني الصلوات والكلمات الغريبة :::..

م	الكلمات والمصطلحات	الشرح	رقم الصفحة
	صلوات القلب	المقصود بها أنها من القلب حبا في رسول الله ..	
1	ربِّى أتَيْتُكَ متوسِلاً بحبيبكَ	بمعنى : إلهي عجزت أن أتوسل إليك بأعمالي .. فإني فقير في عملي إليك .. وقد أتيتك متوسلا بأحب الخلق إليك أن تقبلني .. فهو وسيلتي إليك ..	1
2	اللهمَّ إنِّي أتبرَّأُ إليكَ مِنِّي وأَشْكُو إليكَ كُلِّي	بمعنى : أتوب إليك مما فعلته نفسي الأمارة بالسوء وأشكو إليك عجزي ظاهرا وباطنا .. فأعني بك على نفسي في ظاهر وباطني .. فلا حول ولا قوة لي إلا بك يا ألله فأنت مولاي .. سبحانك	1
3	وارفعَ البَيْنَ بَيْنِي وبَيْنَكَ ، وحُلْ بَيْنِي وبَيْنَ كلِّ مَا يَحولُ	بمعنى : وارفع الحجاب الذي يبعدني عنك بأن تكرمني بدوام الاستقامة في محراب عبوديتك .. واحجبني عن كل معصية وعن كل عاصي وعن كل شيء يبعدني عنك ولا يقربني إليك	1

4	#ورَضِّنِي بِكَ ، وقرِّبْني إلَيكَ قَرْباً لا مَرَدَّ بَعدِهِ أبَداً .. يا ألله # بمعنى : وارضني بقضاءك وقدرك حتى لا أحب تعجيل ما اجلت ولا تاخير ما قدمت .. وقربني إليك بالطاعات واعني عليها بالتثبيت في محراب عبوديتك حتى تتوفاني وانت راض عني .. ولا تردني عنك ولا تبعدني عنك بعد القرب إليك .. فأعوذ بك من النقص بعد الزيادة ومن البعد بعد القرب .. أبدا يا الله .		1
5	تَفيضُ بها	بمعنى : تُنعم بها عليَّ .	2
6	وارزُقنَا نَظْرَةً مِنهُ بِرَحمَةٍ مِنكَ تُطَهِّرُ بها المَاضِي وما هو آتٍ .	بمعنى : وأنعم عليَّ برؤية حبيبك برؤية ينظر بها إلىَّ بنظرة موصولة برحمة منك مأذون لي فيها أن اتطهر بها من نور عينيه .. فيتغير حالي وتكون سبب في قربي إليك بكل ما يرضيك .. حتى تمحو ما مضى وتمحو ما هو آت .. ببقائي في محرابك قائما بكل ما يرضيك.	2
7	وأَنْعِمْ عليَّ بمشاهدتهِ في المَحْيَا قبل المَمَاتِ بَلْ في كلِّ اللحظَات .	بمعنى : وأنعم عليَّ برؤيته في كل الأوقات حتى لا يفارقني .. واجعل أنفاسي تتنفس في كل اللحظات بصدق اتباع النبي وبالصلاة عليه .	2
8	بِعِلمِ اليقين ، وعَيْنِ اليقين ، وحَقِّ اليَقِينِ ، والنُّورِ المُبين	وصف للقرآن الكريم وسنته النبوية الشريفة .	4

9	لا مُنتهَى لها دُونَ عِلمِكَ	بمعنى : تظل هذه الصلاة قائمة بدوام علمك بكل شيء .	4
10	بدَوَامِ المَدَد	بمعنى : بدوام إنعامك على الوجود .	4
11	بِفُيُوضَاتِ	بمعنى : بتجليات واشراقات من سر قولك كذا وكذا	5
12	بتشريفات	بمعنى : بكرامات شريفة من سر قولك كذا وكذا	5
13	وَأحَطْتَهُ باللّطْفِ الشّامِل بأمانِ ، وبِعِصْمَةِ ، وبِحِفظِ ، وبِنَصْرِ ، وبولايةِ ، وبكفايةِ ، وبمَدَدِ .	بمعنى : من أحطته بهذه الحقائق الكرامات والتجليات الشريفة مثل الأمان والكفاية والعصمة ووو ..	5
14	# السَّبيلِ الأعْظَمِ لِقَرْبِكَ # لكونه يهدي إلى صراط مستقيم (وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم) ، ولكون سنته سبب في اكتساب محبة الله وكرامته الخاصة (ولا يزال عبدي يتقرب إلى بالنوافل حتى أحبه .....) ، ولأن اتباعه فيه رجاء الهداية (واتبعوه لعلكم تهتدون) .. فهو باب الوصول إلى الله وبغيره فلا وصول ولا اتصال مع الله .. * ولذلك قال العارف بالله الشيخ الجنيد رحمه الله:		6

	الطرق كلها مسدودة على الخلق إلا على من اقتفي أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم واتبع سنته ولزم طريقته .. لأن طرق الخيرات كلها مفتوحة عليه وعلى المقتفين أثره والمتابعين سنته . نقلا عن روح البيان ج3 ص257	
15	# وأكمَـلِ أهلَ الأرضِ والسَّماءِ ، وأهلِ المَدحِ والثَّنـاءِ ، وفَاتِحَـةِ الدُّعاءِ ، وبَابِ الرَّجاءِ ، ومَلجَأِ أهلِ الأَرضِ والسَّمَاءِ # * لها عدة معاني ذوقية : 1- فبطريقة نقول: أهل الأرض لمن أراد السلوك بعقله.. وأهل السماء لمن أراد السلوك بقلبه فهو اسراء العقول ومعراج القلوب .. لأنه الحق من الله ..!! 2- وبطريقة ثانية نقول: * ملجأ أهل الأرض المقصرين الطالبين للغفران :(وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُواْ أَنفُسَهُمْ جَآؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُواْ اللّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُواْ اللّهَ تَوَّاباً رَّحِيماً) النساء64 * ملجأ لأهل السماء الذين يريدون الرضوان : (مُّحَمَّدٌ رَّسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاء عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاء بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعاً سُجَّداً يَبْتَغُونَ فَضْلاً مِّنَ اللَّهِ وَرِضْوَانا) 3- وبطريقة ثالثة نقول: أ- ملجأ الإنسان ليواسيه بمحمديته (بحكمته) ب- ملجأ الأرواح لتأنس منه بأحمديته (بنورانيته)	6

16	ووَاسَيْتَهُ بجَنَانِيكَ	بمعنى : كان المولى يواسيه ويحنو عليه بلطيف الكلام بسبب ما يفعله به المشركون من أذى فيقول له سبحانه : (وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُن فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ) النمل70	8
17	واجْعَل لَنَا مِن الصَّلاةِ عليه وَصْلاً ليَسْقِنَا بيَدَيْهِ	بمعنى : وأكرمنا ببركة الصلاة عليه ان تكون سببا ليسقينا بيديه الشريفة يوم العرض عليك .. بل وفي الدنيا بالدعاء والإستغفار لنا .	8
18	والخَتْمَةِ النَّبويَّةِ	بمعنى : خاتم النبيين . قال تعالى (رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ) الاحزاب40	9
19	# اللهمَّ صلِّ وسلِّم على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ نُورِكَ المُبينِ .. وأمِدَّنَا مِنْهُ بِمَا أذِنْتَ بهِ في حَضْرَةِ القَلَمِ الأَعْلَى لِنَكُونَ مِن مُحِبِّيك مع التَّمكِينِ ، ولا تَقْبِضْنَا إلا ونُحنُ مُنَعَّمَةٌ قلوبُنا بالرِّضَا عَنكَ وعن نَبِيِّكَ ودينِكَ بكامِلِ اليَّقِين # (وأَمِدَّنَا مِنْهُ ....) بمعنى : وأكرمنا منه بالدعاء لنا بالقدر الذي أذنت به لنبيك وقد قسمته له في اللوح المحفوظ من كرامة له بالدعاء لأمته .. فتصيبنا من كرامة دعاءه ما يجعلنا من المحبين المحبوبين وثبتنا على ذلك .. واختم لنا ونحن قلوبنا منعمة بالرضا عن قضاءك وقدرك والعمل بسنة نبيك وباتباع أوامرك واجتناب نواهيك .. بلا شك في أنه لا إله إلا الله محمد رسول الله في كل أنفاسنا حتى تختم لنا بخاتمة السعادة .. آمين .	9

20	الموصُوفِ بالخُلُقِ القرآني والنُّورِ الرَّبَّاني .. فهو خِيرُ الخَلْقِ ، وأكْمَلُ رُسُلِ الحَقِّ	قال تعالى (وإنك لعلى خلق عظيم) ، وقال تعالى (جاءكم من الله نور وكتاب مبين) ، وقال النبي (أنا سيد ولد آدم ولا فخر)	10
21	والعَالِمُ بالحَقِّ بتَلْقِينِ الرُّوحِ الأَعْلَى بِكَرَامَةِ	لأن قلبه محل نزول القرآن حتى أعلمه الله ما لم يكن يعلم فعلم من الحقائق والمعارف الربانية والإلهية ما لم يحط أحد به خبرا .	10
22	مَن جعلتَهُ نُوراً	بمعنى : نورا للهداية والإتباع ودليل للصراط المستقيم .	10
23	# وكوثرِ الفيُوضَاتِ الربَّانِيَّةِ .. قدْرَ تجلِّيكَ عليه بأسمائِكَ وصفاتِكَ العَلِيَّةِ ، وبِقَدْرِ ما أَحَطْتَهُ بِهِ من عُلومِكَ وأَسْرَارِكَ اللَّدُنِّيَّةِ .كما يَلِيقُ بجلالِ وجهِكَ وعظيمِ سُلطانِكَ وعِزَّةِ الأُلُوهِيَّة #		11

* كوثر الفيوضات : لأنه محل العلم الإلهي الذي أفاض الله من خلاله على الوجود وذلك من خلال القرآن وتعليمه الحكمة

* قدر تجليك : أي واجعل هذه الصلاة بقدر ما أشهدته من أسماءك وصفاتك .. فاجعل هذه الصلاة بقدر عظمة هذه الاسماء والصفات . وبقدر عظمة كل العلوم والاسرار التي ظهرت منها صلي عليه ..

* واجعل يارب هذا القدر الذي تصلي به عليه لائقا بجليل وجهك وعظيم سلطانك ..

* وعزة ألوهيتك التي هي لا إله إلا الله .

اللهـمَّ صلِّ علـى سَيِّدِنَا مُحمَّـد أوَّلِ التّعَيُّنَـاتِ الإلهيَّـةِ، وفلَـكِ الرَّحَمَـاتِ الربَّانِيَّـــة ومدينـــةِ المَعَـــارِفِ اللَّدُنِّيَّـــة ، وقِبْلَـــةِ توجُّهَـــاتِ المـــؤمنين الإسْـتِغْفَارِيَّةِ ، وغَـوثِ الخلائِـقِ يـوم التَّجَلِّيَـاتِ الواحديَّـةِ القاهريَّـة . الـرَّؤُوفِ الـرَّحِيمِ . مَـن خَصَصْـتَهُ بِكَلِمَاتِـكَ التامَّـاتِ النُّورانيَّـةِ ، وآنَسْـتَهُ بالمناجاةِ الربَّانيةِ .. فَصَارَ سَيِّدَ الوجودِ ولم يساوِهِ مَخلُوقٌ في العوالمِ العُلويَّةِ والأرضيَّةِ

* أول التعينات الإلهية : أي الذي هو من اول تجليات الحق في الوجود حيث جعله نبيا وآدم بين الروح والجسد ..

* فلك الرحمات : لأن رحمة للعالمين ورحمة للناس وشفيع المؤمنين والذي بالمؤمنين رؤوف رحيم .

* مدينة المعارف : لقوله تعالى (وَإِنَّكَ لَتُلَقَّى الْقُرْآنَ مِن لَّدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ) النمل6 ، (وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ) النساء113.

* وقبلة توجه المؤمنين : لقوله تعالى (وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُواْ أَنفُسَهُمْ جَآؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُواْ اللّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُواْ اللّهَ تَوَّاباً رَّحِيماً) النساء64.

* وغوث الخلائق : في الآخرة بالوسيلة لبدء الحساب حيث يطلب منه كل الخلق أن يدعو ربه لبدء الحساب .

* الرؤوف الرحيم : أي بالمؤمنين ولكل طالب طريق الله .

* سيد الوجود : في عالم الخلق ولم يساوه حتى الملائكة .. لكونه علا على الجميع بالوسيلة والشفاعة العظمى .. فلا نظير له في الأكوان .

25	اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّـدٍ آدَمِ الأرواحِ	* آدم الأرواح : أول الأرواح الموصوفة بالنبوة .. ففي الحديث عن ميسرة الفجر قال (قلتُ : يا رسولَ اللهِ متى كنتَ نبيًّا ؟ قال : وآدمُ بين الروحِ والجسدِ) أخرجه أحمد .	11
26	# مَنْ فضَّلتَهُ على الأنبيَاءِ .. بجوامع الكَلِمِ ، ونَصَرْتَهُ بالرُّعبِ ، وأحْلَلتَ لـهُ الغَنَـائِمَ ، وجَعَلْتَ لـهُ ولأُمَّتـهِ الأرضَ مَسْجِدَاً وطَهُورَاً ، وأَرْسَلتَهُ إلى الخَلقِ كافةً ، وخَتَمْتَ بهِ النُّبُوَّةَ # * جاء في البخاري عن جابر بن عبد الله عن النبي قال (أنَّ النبيَّ صلَّى اللهُ عليه وسلَّم قال : أُعطيتُ خمسًا ، لم يُعطَهنَّ أحدٌ قَبلي : نُصِرتُ بالرُّعبِ مَسيرةَ شهرٍ ، وجُعِلَتْ لي الأرضُ مسجدًا وطَهورًا ، فأيُّما رجلٍ من أُمَّتي أدرَكَتْه الصلاةُ فلْيُصلِّ ، وأُحِلَّتْ لي المغانمُ ولم تَحِلَّ لأحدٍ قَبلي ، وأُعطيتُ الشفاعةَ ، وكان النبيُّ يُبعَثُ إلى قومِه خاصةً ، وبُعِثتُ إلى الناسِ عامةً) . * وخاتم النبيين : جاء في قوله تعالى (رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ) الأحزاب40	11
27	# اللهـمَّ صـلِّ علـى سَـيِّدِنَا مُحمَّـدٍ أحمَـدَ الحَاشِـرِ المَـاحِي العَاقِـبِ المُقَفِّي . نَبِـيِّ الرَّحمَـة. نَبِـيِّ التَّوبَـةِ . نَبِـيِّ المَلاحِـمِ . المَعصُـومِ فـي التَّبليغِ والـهُدى والمَحفُوظِ في الشَّدَائِدِ والرَّدى #		13

	* عن أبي موسى الأشعري قال (كان رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلَّمَ يُسمِّي لنا أسماءً . فقال " أنا محمدٌ ، وأحمدُ ، والمُقَفِّي ، والحاشرُ، ونبيُّ التوبةِ ، ونبيُّ الرحمةِ) رواه مسلم . * وعن عبد الله بن مسعود قال (لقيتُ رسولَ اللَّهِ صلَّى اللَّهُ عليْهِ وسلَّمَ في بعضِ طُرقِ المدينةِ فقالَ: أنا محمَّدٌ وأنا أحمدُ وأنا نبيُّ الرَّحمةِ ونبيُّ التَّوبةِ والمقفِّي وأنا الحاشرُ ونبيُّ الملحمةِ قالَ المقفِّي الَّذي ليسَ بعدَهُ نبيٌّ) رواه الذهبي في تاريخ الإسلام بسند حسن. * وعن حذيفة بن اليمان قال (أنا محمدُ ، وأنا أحمدُ ، وأنا نبيُّ الرحمةِ ، ونبيُّ التوبةِ ، وأنا الْمُقَفَّى ، وأنا الحاشرُ ، ونبيُّ الملاحِمِ) حسنه الألباني في مختصر الشمائل . * ويقول تعالى : (وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ) المائدة67 * ويقول تعالى : (فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللَّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ) البقرة137	
13	# اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّـدٍ النَّبِيِّ الكَريمِ الأكْرَمِ ، والرَّسولِ العَظِيمِ الأَعظَمِ ، والصِّرَاطِ القَوِيمِ الأَقْوَمِ بتَكْريم # * عن أبي هريرة عن النبي قال (أنا سيِّدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامةِ . وأوَّل من ينشقُّ عنه القبرُ . وأوَّل شافعٍ وأوَّلُ مُشفَّعٍ) رواه مسلم.	28

	* وعن أبي سعيد الخدري عن النبي (أنا سيِّدُ ولدِ آدمَ يومَ القيامةِ ولا فَخرَ وبيدي لواءُ الحمدِ ولا فخرَ وما من نبيٍّ يومئذٍ آدمَ فمن سواهُ إلَّا تحتَ لوائي وأنا أوَّلُ من تَنشقُّ عنهُ الأرضُ ولا فخرَ) رواه الترمذي. * وقال تعالى : (وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) الشورى52	
13	# اللهم بحقِّ اسْمِكَ الأعْظَمِ ، وَرِضْوَانِكَ الأكْبَرِ، وَبِعِزَّةِ وِحْدَانيَّتِكَ ، وعَظَمَةِ قيَومِيَّتِكَ ، وَجَلالِ ذَاتِكَ ، وَقُدُسِ أَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ . صلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ عبدِكَ ونبيكَ ورسولِكَ النَّبِي الأُمِّي . صَلاةً تَليقُ بِجَمَالِكَ وَجَلالِكَ وكَمَالِكَ . فهُوَ مَجْلَى أسمائِكَ ، ومَظْهَرُ صِفَاتِكَ ، وحقِيقَةُ الحَقَائِقِ ، وَوَسِيلَةُ الخَلائِقِ ، وقِبلَةُ كلِّ عَاشِقٍ .. الهَادي لكلِّ هَالِك ، والمُرْشِدُ لكُلِّ سَالِك .. مَنْ مَلأتَ قلبَهُ مِن جَلالِكَ وعيْنَهُ مِن جَمَالِكَ ، وأَحَطْتَهُ بِعِلْمِكَ وأَسْرَارِكَ .. فَكانَ مُحِبَّاً لِذَاتِكَ . فَاجْعَل الصَّلاةِ عليهِ دائِمَةً بدوامِكَ باقِيَةً ببقائِكَ . لا مُنتهى لها دُونَ عِلمِكَ . صَلاةً تُعِينُنَا بها على ذِكْرِكَ وشُكرِكَ وحُسْنِ عبادتِكَ . وتَجْعَلُنَا بها مِن أَهلِ مَحَبَّتِكَ وخاصَّتِكَ . وتَجْعَلُنَا بها من أهلِ الشَّفاعَةِ في حَضْرَتِك . وعلى آله وسَلِّم #	29

* مجلى أسماءك : أي محل تجليات الحق على قلبك فكاشفه بحقائق اسماءه وصفاته في عالم الملكوت الأعلى وفي عالم الدنيا أراه حقا كيف فعل الله في الوجود .

* مظهر الصفات : لأنه تحقق بصفات الله فكان كأنه انعكاس لها .. ولذلك وصفه تعالى بكونه رؤوف ورحيم .

* حقيقة الحقائق : لأنه الحقيقة التي طالما علمها الانبياء والمرسلين وبُشروا بها منذ الأزل (وَإِذْ أَخَذَ اللّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّيْنَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُواْ أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُواْ وَأَنَاْ مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ) آل عمران81

* ووسيلة الخلائق : في الدنيا باتباع سنته وفي الاخرة بطلب وسيلته لبدء الحساب وطلب شفاعته للنجاة من العقاب .

* قبلة كل عاشق : لأنه ما من مؤمن إلا ويتوجه للأخذ من النبي ويطيعه ويلتزم به لو كان محبا حقا .. ولقول النبي (لا يُؤمِنُ أحدُكم حتى أكونَ أحبَّ إليهِ من والدِه وولدِه والناسِ أجمعينَ) رواه البخاري ، ولقوله (مِن أشدِّ أمَّتي لي حبًّا، ناسٌ يَكونونَ بَعدي ، يودُّ أحدُهُم لَو رآني ، بأَهْلِهِ ومالِهِ) صحيح مسلم ، وفي رواية (إنَّ قومًا يأتون مِن بعدي ، يوَدُّ أحدُهم أن يفتَدِيَ برُؤيتي أهلَه ومالَه) مختصر البزار ، وفي رواية (يَوَدُّ أحدُهُمْ لَوِ اشْتَرَى رُؤْيَتِي بِأهلِهِ و مالِهِ) الجامع الصغير للسيوطي .

* الهادي لكل هالك : لقوله تعالى (فَآمِنُواْ بِاللّهِ وَرَسُولِهِ النَّبِيِّ الأُمِّيِّ الَّذِي يُؤْمِنُ بِاللّهِ وَكَلِمَاتِهِ وَاتَّبِعُوهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ) الأعراف158 ، (هُوَ الَّذِي يُنَزِّلُ عَلَى عَبْدِهِ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَإِنَّ اللَّهَ بِكُمْ لَرَؤُوفٌ رَّحِيمٌ) الحديد9 .

* المرشد لكل سالك : لقوله تعالى (وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) الشورى52

	* قلبه من جلالك : أي ملأته بعظمة جلال القرآن .. حتى كاشفت عين قلبه من جميل بديع مكاشفة أسماءك وصفاتك .. * محبا لذاتك : أي لا يبتغي من وراء محبتك إلا رضاك لأنك تستحق العبادة بلا مقابل .. لأنك أعظم من أي مقابل ..!!	
14	# اللهـمَّ صـلِّ علـى سَـيِّدِنَا مُحمَّـدٍ قَلْـبِ القَـرْآنِ ، ومَدِينَـةِ العِرفَـانِ ، وسَـبِيلِ الـرَّحمَنِ ومَنْـزِلِ الرِّضْـوَانِ ، وسَـاحَةِ الغُفـرَانِ ، ومَغِيـثِ اللَّهفَـانِ ، وقَـاهِرِ الشَّيطَانِ .. فالمَوْصُولُ به نالَ الأمْنَ والأَمَانَ ، والرَّحمَةَ والغُفرَانَ # * قلب القرآن : محل تنزل القرآن كان على قلبه .. * مدينة العرفان : بحقيقة قوله تعالى : (علمك ما لم تكن تعلم) .. وبحقيقة حديث النبي (أتاني الليلةَ ربي وفي روايةٍ رأيتُ ربي في أحسنِ صورةٍ فقال لي يا محمدُ قلتُ لبيك ربي وسعديْكَ قال هل تدري فيما يختصمُ الملأُ الأعلى قلتُ لا أعلمُ فوضع يدَه بين كتفيْهِ حتى وجدتُ بَرْدَها بين ثديي أو قال في نحري فعلمتُ ما في السماواتِ وما في الأرض أو قال ما بين المشرقِ والمغربِ) رواه الترمذي بسند صحيح . * سبيل الرحمن : الطريق إلى الرحمن يكون من خلاله . * منزل الرضوان : من طلب رضا الله فعليه أن ينزل في رحاب النبي ليأخذ منه الطريق إلى الله . * ساحة الغفران : من دخل ساحة اتباع النبي نال الغفران . * مغيث اللهفان : كل من دعا بدعاءه واتبع سنته . كان بمنزلة من أغاثه النبي .	30

	* قاهر الشيطان : كما جاء في الحديث لقهره لشيطانه فقال : (إن الله أعانني عليه فأسلم) . * الموصول به : عملا بسنته وحبا بقلبه له .. نال الأمن والأمان من الله بكرامة قوله تعالى : (فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ)		
31	# وارزُقنَا صِدقَ الإتِّبَاعِ وجنِّبْنَا الابتِدَاعَ واجعَلنَا به مَوصُولِين في الدُّنيَا وَيَومَ الدِّينِ #	* الابتداع : هو فعل خلاف ما أمر به الله ورسوله في الدين . * واجعلنا موصولين بحب النبي في قلوبنا فلا نغفل عن مودته وحبه في الدنيا حتى يكون ذلك سببا في وصالنا به فنحشر معه يوم القيامة لحديث : (والمرء يحشر مع من يحب)	14
32	(الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَآئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغْلاَلَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُواْ بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُواْ النُّورَ الَّذِيَ أُنزِلَ مَعَهُ أُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) . * إِصْرَهُمْ الإصر: الثقل الذي يأصر صاحبه، أى: يحبسه عن الحركة لثقله. * الْأَغْلاَلَ: جمع غلّ وهو الحديد الذي يجمع بين يد الأسير وعنقه، والمراد: التكاليف الشاقة. * وقد وضع عنهم التكاليف الشاقة التي تأصرهم وتثقل عليهم		14

	والأغلال التي كانت في أعناقهم كقتل النفس عند التوبة وقطع مكان النجاسة ... إلخ، فدينه اليسر ، وشريعته السمحة السهلة ، والحنيفية البيضاء . من التفسير الواضح للدكتور محمود حجازي ج1 ص772-773		
33	اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ دعوةِ إبراهيمَ (رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ) ، و نُبُوءةِ موسَى بحَقِيقَةِ التَّفصِيلِ (وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ) ، و تَرنِيمَةِ داوُدَ (وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ) ، و بِشَارةِ عِيسى (وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ).	بمعنى : الذي هو كان ثمرة دعاء ابراهيم .. وما أخبر به موسى .. وأشار اليه داوود .. وبشارة عيسى . * وقد جاء في الحديث الصحيح الذي رواه الإمام أحمد في مسنده عن العرباض ابن سارية ، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: (إني عبد الله في أم الكتاب لخاتم النبيين، وأن آدم لمنجدل في طينته، وسأنبئكم بتأويل ذلك: دعوة أبي إبراهيم، وبشرى عيسى قومه، ورؤيا أمي التي رأت أنه خرج منها نور أضاءت له قصور الشام، وكذلك ترى أمهات النبيين صلوات الله عليهم). ورواه الحاكم وصححه، ووافقه الذهبي.	14
34	# فَهُو الوَسِيلة الكُبْرَى بحقيقة قولِهِ " أنا لها أنا لها " #	وسيلة كل الخلق لبدأ الحساب .. وشفيع للمؤمنين للخلاص من النار كما في الحديث : (اشفع تشفع) .	15

35	# كَامِلِ الذَّاتِ والصِّفَاتِ الإنسَانِيَّةِ .. ومَحَلِّ الأنْوارِ الرَّبَّانِيَّةِ .. وقَاسِمِ العَطَاءَاتِ الإلهِيَّةِ .. بِمَا سَبَقَ في عِلْمِ اللهِ مِن عَطَاءَاتٍ للمَكَانَةِ الشَّرِيفَةِ النَّبَوِيَّةِ . وعلى آله وسَلِّم #	* كامل الذات والصفات : لأن خلقه القرآن . * ومحل الأنوار : لأن القرآن نزل على قلبه * وقاسم العطاءات : لأن الله معطي وهو قاسم كما وصف نفسه في حديث الطبراني (اللهُ يُعطي وأنا قاسِمٌ) . وكل ذلك بمحض فضل الله عليه بما قسمه الله له في عالم الغيب من فضائل ونِعَم (وكان فضل الله عليك عظيما) .	16
36	# اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّد السَّيِّدِ الكَامِلِ .. المَوْصُولِ باللَّطِيفَةِ الشَّرِيفَةِ النُّورَانِيَّةِ . المُتَنَقِّلَةِ فِي الأَرحَامِ الطَّاهِرَةِ النَّقِيَّةِ . والمُتَحَقِّقِ بِكَامِلِ الأَخْلاقِ القُرآنِيَّةِ # * اللطيفة الشريفة النورانية .. كونه موصول بنور النبوة منذ الأزل " كُنتَ نَبِيًّا قال وآدَمُ بينَ الرُّوحِ والجَسَدِ " .. * هذه اللطيفة النورانية كانت تتنقل من نبي إلى آخر ومن صلب طاهر إلى رحم طاهر .. كما ورد في الحديث عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "لم يلتق أبواي على سفاح، لم يزل الله ينقلني من الأصلاب الطيبة إلى الأرحام الطاهرة مصفى مهذبا لا تتشعب شعبتان إلا كنت في	15

خيرهما" أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (ص 24) من عدة طرق والحديث له شواهد متعددة أوردها السيوطي في الخصائص الكبرى (1/ 63، 66) .

* وَأخرج الْبَزَّار وَالطَّبَرَانِيّ وَأَبُو نعيم من طَرِيق عِكْرِمَة عَن ابْن عَبَّاس فِي قَوْله تَعَالَى {وتقلبك فِي الساجدين} قَالَ : (مَا زَالَ النَّبِي صلى الله عَلَيْهِ وَسلم يتقلب فِي أصلاب الأنبياء حَتَّى وَلدته أمه) .

* وكما جاء في البخاري (بُعِثْتُ من خيرِ قرونِ ابنِ آدمَ ، قرنًا فقرنًا ، حتَّى كُنْتُ من القرنِ الَّذي كُنْتُ فيه) ..

* وأخرج البيهقي والطبراني وأبو نعيم وابن عساكر عن عثمان بن أبي العاص قال: حدثتني أمي أنها شهدت ولادة آمنة أم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ولدته ، قالت : فما شيء أنظر إليه في البيت إلا نور .. وإني لأنظر إلى النجوم تدنو حتى أني لأقول ليقعن علي ، فلما وضعت خرج منها نور أضاء له البيت والدار ، حتى جعلت لا أرى إلا نورا) .

* وأخرج أبو نعيم في الدلائل عن فاطمة بنت عبد الله قالت: (حضرت ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ، فرأيت البيت حين وضع قد امتلأ نوراً ، ورأيت النجوم تدنو حتى ظننت أنها ستقع علي) .

* وجاء في البداية والنهاية لابن كثير، بعد ذكره لبعض هذه الآثار : وهذا وذاك يقتضي أنها رأت حين حملت به عليه السلام كأنه

	خرج منها نور أضاءت له قصور الشام ، ثم لما وضعته رأت عيانا تأويل ذلك ، كما رأته قبل ذلك هاهنا . والله أعلم .اهـ. * ومعنى المتحقق بكامل الأخلاق القرآنية : كما قال تعالى (وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ) القلم4 .. وليس هناك أعظم من خلق القرآن.!! ولذلك هذا كان وصف السيدة عائشة عن النبي .. حيث جاء في الحديث عن بعض الصحابة قالوا : (دخلنا على عائشةَ فقلنا : يا أمَّ المؤمنين ! ما كان خُلُقُ رسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليهِ وسلَّم ؟ قالت : كان خُلُقُه القرآنُ) رواه البخاري في الأدب المفرد .	
37	# اللهمَّ صلِّ على سَيِّدِنَا مُحمَّدٍ سيِّدِ السَّادَاتِ ، وشَمسِ البَرَكَاتِ ، وهِدايَةِ الهِدَايَاتِ ، ومُبَدِّدِ الظُّلَمَاتِ ، والمُرْشِدِ بِنُورِهِ فِي الكُرُوبَاتِ فهو نُورُ القُلوبِ ، وَوَسِيلَةُ غُفْرَانِ الذُّنُوبِ ، وطَرِيقِنَا للمَحبُوبِ # * سيد السادات : لأنه سيد ولد آدم ولا فخر كما جاء في الحديث الصحيح .. فكان سيد فوق كل مسود . * شمس البركات : من اتبع هديه وسنته وجد منها محبة الله وكراماته . * مبدد الظلمات : لكونه مرشدك إلى النور الحق فيخرجك من ظلمات النفس إلى نور الحق (لتخرج الناس من الظلمات إلى النور) . * المرشد بنوره في الكروبات : أي الذي سنته كان دليلا ونبراسا	16

	نأخذ منه العبرة والموعظة الحسنة لتكون عونا لنا في المحن وكل كرب (لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر) . * نور القلوب : سنته قولا وفعلا هي نور يحي الله به القلوب لأنها الحكمة الربانية المشارة في القرآن (ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون) . * ووسيلة غفران الذنوب : (قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) . * وطريقنا للمحبوب : قال تعالى يخبرنا في القرآن (وَأَنَّ هَـذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيماً فَاتَّبِعُوهُ وَلاَ تَتَّبِعُواْ السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ) الأنعام153 . * وحتى نتحقق بهذا الصراط فلن يكون إلا باتباع الرسول الذي منحه الله هذا الشرف وهذه الكرامة (وَاتَّبِعُونِ هَذَا صِرَاطٌ مُّسْتَقِيمٌ) الزخرف61 ، (وَإِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) الشورى52 ، (وَإِنَّكَ لَتَدْعُوهُمْ إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ) المؤمنون73	
16	# اللهمَّ صلِّ على النّورِ الأحْمَدِي والذّاتِ المُحَمَّدِي .. ولا تَحْرِمْنَا رُؤْيَاهُ في الدُّنْيَا ولا شَفَاعَتَهُ في الآخِرَةِ # * النور الأحمدي : وهو نور النبوة الروحي المشار إليه بحديث أبي هريرة (قالوا : يا رسولَ اللهِ ! مَتى وجَبت لكَ النُّبوَّةُ ؟ قال : وآدمُ بين الرُّوحِ والجسَدِ) رواه الترمذي بسند صحيح .	38

	* والمشار إليه بوجوب اتباع نوره في عالم الأرواح على كل الأنبياء والرسل لقوله تعالى (وَإِذْ أَخَذَ اللّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّيْنَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءكُمْ رَسُولٌ مُّصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُواْ أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُواْ وَأَنَاْ مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ) آل عمران81		
39	# وطَهِّر قلوبَنَا وسَلِّمْها مِن السِّوى لِنَأْتِيَكَ #	* السوى : هو كل غير الله .. والمقصود أخرج من قلوبنا الانشغال أن ننشغل بغيرك .. بل اجعلنا دائما قلوبنا مشغولة بك .	17
40	ولا تُخَيِّبْ مِنْكَ الرَّجَاءَ	بمعنى: ولا تحرمنا من فضل ما نرجوك	18
41	# (رَبِّ أنزِلْنِي مُنزَلاً مُّبَارَكاً وَأنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ) . مَعَ الذِينَ أنْعَمْتَ عَلَيهِم مِنَ النَّبيِّين والصِّدِّيقِينَ والشُّهَدَاءِ والصَّالحِينَ . وفي جِوَارِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبيِّ الأمِّيِّ الصَّادِقِ الزَّكِيِّ الأَمِينِ . ومُنَعَّماً بإحسانٍ مِنْكَ مَوْصُولاً برُؤْيَةِ وجْهِكَ الكَرِيمِ . آمين يَا رَبَّ العَالَمِين # * والمقصد من الإستشهاد بالآية هو أن يكرمنا الله بالمكان والمكانة المباركين .. فهو خير من يفعل ذلك بنا .. مع الذين أنعم عليهم مِنَ النَّبيِّين والصِّدِّيقِينَ والشُّهَدَاءِ والصَّالحِينَ . وفي جِوَارِ حَبِيبِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ .. * وزيادة على ما سبق نرجوه أن يزيدنا عطاء بمزيد إحسان ويكرمنا برؤية وجهه الكريم .. آمين يارب العالمين .		20

(حَسْبُنَا اللهُ سَيُؤْتِينَا اللهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللهِ رَاغِبُونَ)

* تم الاستدلال بها استبشارا من الاية ، وتوسلا بكلامه تعالى .. أن يكرمنا الله من فضل هذه الآية ويؤتينا من فضله ويأذن لرسوله أن يؤتينا من فضله بدعاءه لنا في برزخه كما جاء في الصحيح وبشفاعته لنا كما جاء في الصحيح ..

1- أما عن دعاءه في برزخه ..عن عبد الله بن مسعود عن النبي قال (حياتي خيرٌ لكم وموتي خيرٌ لكم تُعرَضُ عليَّ أعمالُكم فما كان من حسَنٍ حمَدتُ اللهَ عليه وما كان من سيِّءٍ استغفرتُ اللهَ لكم) حسنه السيوطي والهيثمي وشيخه العراقي ..

(راجع رسالة الفضل والمدد الأحدي لخاتم المقام النبوي)

2- وأما عن شفاعته .. فعن السائب بن يزيد عن النبي قال (فُضِّلْتُ علَي الأنبياءِ بخمْسٍ : بُعِثْتُ إلى الناسِ كافَّةً ، و ادخَرْتُ شفاعتي لِأُمَّتِي ، ونُصِرْتُ بالرُّعْبِ شَهْرًا أَمامِي ، وشهرًا خلْفِي ، وجُعِلَتْ لِيَ الأرْضُ مسْجِدًا وطَهُورًا ، وأُحِلَّتْ لِيَ الغنائِمُ ، ولَمْ تُحَلَّ لِأَحدٍ قبلِي) .. صحيح الجامع .

فهرس الآيات

م	فهرس الآيات	رقم الصفحة	رقم الآية
1	(لَا إِلَهَ إِلَّا أَنتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنتُ مِنَ الظَّالِمِينَ)	1	الأنبياء 87
2	(إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ)	1	الفاتحة 5
3	(إِنْ أُرِيدُ إِلاَّ الإِصْلاَحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ)	2	هود 88
4	(بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ . الْحَمْدُ للّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ . الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ . مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ . إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ . اهدِنَـا الصِّرَاطَ المُستَقِيمَ . صِرَاطَ الَّذِينَ أَنعَمتَ عَلَيهِمْ غَيرِ المَغضُوبِ عَلَيهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ)	3	الفاتحة 1:7
5	(إِنَّ اللَّهَ وَمَلاَئِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً)	3	الأحزاب 56
6	(رَحْمَتُ اللّهِ وَبَرَكَاتُهُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ إِنَّهُ حَمِيدٌ مَّجِيدٌ)	3	هود 73
7	(إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً)	3	الأحزاب 33
8	(قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ . اللَّهُ الصَّمَدُ . لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ . وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُواً أَحَدٌ)	4	الإخلاص 1–4
9	(اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ)	5	العلق 1
10	(يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ . قُمْ فَأَنذِرْ . وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ . وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ . وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ . وَلَا تَمْنُن تَسْتَكْثِرُ . وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ)	5	المدثر 1–7
11	(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً . وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُّنِيراً)	5	الأحزاب 45–46

12	(وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لاَّ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ)	5	البقرة 163
13	(ادْعُ إِلِى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ)	5	النحل 125
14	(وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ)	5	الشعراء 214
15	(وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا كَافَّةً لِّلنَّاسِ بَشِيراً وَنَذِيراً)	5	سبأ 28
16	(وَتَوَكَّلْ عَلَى الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ وَسَبِّحْ بِحَمْدِهِ)	5	الفرقان 58
17	(فَإِنَّكَ بِأَعْيُنِنَا)	5	الطور 48
18	(وَاللّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ)	5	المائدة 67
19	(فَاللّهُ خَيْرٌ حَافِظاً وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ)	5	يوسف 64
20	(إِلاَّ تَنصُرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللّهُ)	5	التوبة 40
21	(فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلاَهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلاَئِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ)	5	التحريم 4
22	(فَسَيَكْفِيكَهُمُ اللّهُ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ)	5	البقرة 137
23	(فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ اللّهُ لا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ)	5	التوبة 129
24	(قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ)	6	يوسف 108
25	(وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً)	6	المزمل 8
26	(إِذْ يَقُولُ لِصَاحِبِهِ لاَ تَحْزَنْ إِنَّ اللّهَ مَعَنَا)	6	التوبة 40
27	(مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى)	6	الضحى 3
28	(وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى)	6	الضحى 4

29	(وَلَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى)	6	الضحى 5
30	(أَلَمْ نَشْرَحْ لَكَ صَدْرَكَ)	6	الشرح 1
31	(وَوَضَعْنَا عَنكَ وِزْرَكَ)	6	الشرح 2
32	(وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ)	6	الشرح 4
33	(مَا أَنتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُونٍ)	6	القلم 2
34	(وَإِنَّ لَكَ لَأَجْراً غَيْرَ مَمْنُونٍ)	6	القلم 3
35	(وَإِن يُكَذِّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَتْ رُسُلٌ مِّن قَبْلِكَ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الأُمُورُ)	6	فاطر 4
36	(طه . مَا أَنزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى)	6	طه 1–2
37	(مَنْ يُطِعِ الرَّسُولَ فَقَدْ أَطَاعَ اللّهَ)	7	النساء 80
38	(إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ)	7	الفتح 10
39	(قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)	7	آل عمران 31
40	(فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ حَتَّىَ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لاَ يَجِدُواْ فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجاً مِّمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيماً)	7	النساء 65
41	(لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ)	7	الحجر 72
42	(لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُم بَعْضاً)	7	النور 63
43	(يَـا أَيُّهَـا الَّـذِينَ آمَنُـوا لَا تَرْفَعُـوا أَصْـوَاتَكُمْ فَـوْقَ صَـوْتِ النَّبِـيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ لِبَعْضٍ)	7	الحجرات 2
44	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَن يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرَ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا .....)	7	النور 27

45	(وَلَقَدْ نَعْلَمُ أَنَّكَ يَضِيقُ صَدْرُكَ بِمَا يَقُولُونَ . فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُن مِّنَ السَّاجِدِينَ . وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ)	8	الحجر 97-99
46	(فَإِنْ أَعْرَضُوا فَمَا أَرْسَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظاً إِنْ عَلَيْكَ إِلَّا الْبَلَاغُ)	8	الشورى 48
47	(فَلَا تَذْهَبْ نَفْسُكَ عَلَيْهِمْ حَسَرَاتٍ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا يَصْنَعُونَ)	8	فاطر 8
48	(وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلَا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَلَا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطاً)	8	الكهف 28
49	(إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُّبِيناً)	8	الفتح 1
50	(الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ الإِسْلاَمَ دِيناً)	8	المائدة 3
51	(نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ . عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنذِرِينَ)	8	الشعراء 193-194
52	(وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلاً كَبِيراً)	8	الأحزاب 47
53	(وَأَنذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ)	8	مريم 39
54	(رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ)	9	الأحزاب 40
55	(حَسْبَكَ اللّهُ هُوَ الَّذِي أَيَّدَكَ بِنَصْرِهِ وَبِالْمُؤْمِنِينَ)	9	الأنفال 62
56	(إِذْ تَسْتَغِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُم بِأَلْفٍ مِّنَ الْمَلآئِكَةِ مُرْدِفِينَ)	9	الأنفال 9
57	(وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُواْ لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللّهُ وَاللّهُ خَيْرُ الْمَاكِرِينَ)	9	الأنفال 30
58	(قَدْ جَاءكُم مِّنَ اللّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ)	9	المائدة 15

59	(نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ)	9	الشعراء 193
60	(وَكَذَلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحاً مِّنْ أَمْرِنَا)	9	الشورى 52
61	(فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ)	9	محمد 19
62	(فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ)	9	النمل 79
63	(وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)	9	الأنبياء 107
64	(وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ)	9	النور 56
65	(وَاعْلَمُوا أَنَّ فِيكُمْ رَسُولَ اللَّهِ)	9	الحجرات 7
66	(وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَى . إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَى)	10	النجم 3–4
67	(عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَى)	10	النجم 5
68	(ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّى . فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى)	10	النجم 8–9
69	(فَأَوْحَى إِلَى عَبْدِهِ مَا أَوْحَى)	10	النجم 10
70	(مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى)	10	النجم 11
71	(مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى)	10	النجم 17
72	(لَقَدْ رَأَى مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَى)	10	النجم 18
73	(قَدْ جَاءكُم مِّنَ اللّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُّبِينٌ)	10	المائدة 15
74	(وَإِنَّكَ لَعَلى خُلُقٍ عَظِيمٍ)	10	القلم 4
75	(خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ)	10	الأعراف 199
76	(نَزَّلَهُ رُوحُ الْقُدُسِ مِن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ لِيُثَبِّتَ الَّذِينَ آمَنُواْ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِينَ)	10	النحل 102

77	(نَزَّلَهُ عَلَى قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللّهِ مُصَدِّقاً لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ)	10	البقرة 97
78	الٓمٓ	11	البقرة 1
79	الٓمٓصٓ	11	الأعراف 1
80	الٓرٰ	11	هود 1
81	الٓمٓرٰ	11	الرعد 1
82	كٓهيعٓصٓ	11	مريم 1
83	طٰهٰ	11	طه 1
84	طٰسٓمٓ	11	الشعراء 1
85	طٰسٓ	11	النمل 1
86	يٰسٓ	11	يس 1
87	صٓ	11	ص 1
88	حٰمٓ	11	الشورى 1
89	عٓسٓقٓ	11	الشورى 2
90	قٓ	11	ق 1
91	نٓ	11	القلم 1
92	(طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ)	11	النمل 1
93	(وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأُفُقِ الْمُبِينِ)	11	النجم 7
94	(إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحاً مُّبِيناً)	11	الفتح 1

95	(وَإِذْ أَخَذَ اللّهُ مِيثَاقَ النَّبِيِّيْنَ لَمَا آتَيْتُكُم مِّن كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءكُمْ رَسُولٌ مُصَدِّقٌ لِّمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُواْ أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُواْ وَأَنَاْ مَعَكُم مِّنَ الشَّاهِدِينَ)	12	آل عمران 81
96	(وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَّلَمُواْ أَنفُسَهُمْ جَآؤُوكَ فَاسْتَغْفَرُواْ اللّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُواْ اللّهَ تَوَّاباً رَّحِيماً)	12	النساء 64
97	(رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ)	12	الأحزاب 40
98	(وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللّهَ رَمَى)	13	الأنفال 17
99	(إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ .عَلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ)	13	يس 3–4
100	(إِنَّكَ لَتَهْدِي إِلَى صِرَاطٍ مُّسْتَقِيمٍ)	13	الشورى 52
101	(إِنَّكَ عَلَى الْحَقِّ الْمُبِينِ)	13	النمل 79
102	(فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)	14	آل عمران 31
103	(الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوباً عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَآئِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالأَغْلاَلَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُواْ بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُواْ النُّورَ الَّذِيَ أُنزِلَ مَعَهُ أُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ)	14	الأعراف 157
104	(رَبَّنَا وَابْعَثْ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَيُزَكِّيهِمْ إِنَّكَ أَنتَ العَزِيزُ الحَكِيمُ)	14	البقرة 129
105	(وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الأَلْوَاحِ مِن كُلِّ شَيْءٍ مَّوْعِظَةً وَتَفْصِيلاً لِّكُلِّ شَيْءٍ)	14	الأعراف 145
106	(وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِن بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ)	14	الانبياء 105

107	(وَمُبَشِّراً بِرَسُولٍ يَأْتِي مِن بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ)	14	الصف 6
108	(وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ)	15	الأنبياء 107
109	(وَمَا كَانَ اللّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنتَ فِيهِمْ)	15	الأنفال 33
110	(لَقَدْ مَنَّ اللّهُ عَلَى الْمُؤمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِّنْ أَنفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِن كَانُواْ مِن قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُّبِينٍ)	17	آل عمران 164
111	(كِتَابٌ أَنزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطِ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ)	17	إبراهيم 1
112	(عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيصٌ عَلَيْكُم بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ)	17	التوبة 128
112	(يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِداً وَمُبَشِّراً وَنَذِيراً . وَدَاعِياً إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجاً مُّنِيراً)	17	الأحزاب 45–46
113	(ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا)	17	التوبة 118
114	(إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ جَمِيعاً إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ)	17	الزمر 53
115	(رَّضِيَ اللّهُ عَنْهُمْ وَرَضُواْ عَنْهُ)	17	المائدة 119
116	(رَبَّنَا أَفْرِغْ عَلَيْنَا صَبْراً وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِينَ)	17	البقرة 250
117	(وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاء وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ)	17	البينة 5
118	(قُل لَّن يُصِيبَنَا إِلاَّ مَا كَتَبَ اللّهُ لَنَا هُوَ مَوْلاَنَا وَعَلَى اللّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ)	17	التوبة 51
119	(قُلْ إِن كُنتُمْ تُحِبُّونَ اللّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ)	17	آل عمران 31
120	(أُولَئِكَ عَلَيْهِمْ صَلَوَاتٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَرَحْمَةٌ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُهْتَدُونَ)	17	البقرة 157

121	(يَوْمَ لَا يَنفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُونَ . إِلَّا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ)	17	الشعراء88–89
122	(يُثَبِّتُ اللّهُ الَّذِينَ آمَنُواْ بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الآخِرَةِ)	17	إبراهيم 27
123	(فَسَوْفَ يَأْتِي اللّهُ بِقَوْمٍ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّونَهُ)	17	المائدة 54
124	(فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللّهُ)	17	آل عمران 31
125	(وَاذْكُرِ اسْمَ رَبِّكَ وَتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً)	18	المزمل 8
126	(يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيماً)	18	الأحزاب 56
127	(هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِينَ رَحِيماً)	18	الأحزاب 43
128	(وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلاَتَكَ سَكَنٌ لَّهُمْ)	18	التوبة 103
129	(بِالْمُؤْمِنِينَ رَؤُوفٌ رَّحِيمٌ)	18	التوبة 128
130	(قُل لَّا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْراً إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى)	18	الشورى 23
131	(لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ)	18	الأحزاب 21
132	(لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً)	18	الأحزاب 21
133	(وَأَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ)	18	المائدة 92
134	(مَن يُطِعْ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً)	18	الاحزاب 71
135	(وَمَن يُطِعِ اللّهَ وَالرَّسُولَ فَأُوْلَـئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللّهُ عَلَيْهِم مِّنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً)	18	النساء 69
136	(إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِّنَّا الْحُسْنَى أُوْلَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ)	18	الانبياء 101
137	(وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاضِرَةٌ . إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ)	18	القيامة 22–23

138	(لِلَّذِينَ أَحْسَنُواْ الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ وَلاَ يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلاَ ذِلَّةٌ أُوْلَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ)	18	يونس 26
139	(رَّبِّ أَنزِلْنِي مُنزَلاً مُّبَارَكاً وَأَنتَ خَيْرُ الْمُنزِلِينَ)	20	المؤمنون 29
140	(حَسْبُنَا اللّهُ سَيُؤْتِينَا اللّهُ مِن فَضْلِهِ وَرَسُولُهُ إِنَّا إِلَى اللّهِ رَاغِبُونَ)	20	التوبة 59
141	(سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ . وَسَلاَمٌ عَلَى الْمُرْسَلِينَ . وَالْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ)	20	الصافات 180–182

فهرس الأحاديث

م	فهرس الأحاديث	رقم الصفحة	المرجع
1	" أَدَّبَنِي ربي فأحسَنَ تأديبي " * (أدّبني ربّي) ؛ أي: علّمني رياضة النّفس ومحاسن الأخلاق الظاهرة والباطنة. (فأحسن تأديبي) بإفضاله عليّ بالعلوم الوهبيّة ممّا لم يقع نظيره لأحد من البريّة. * قال بعضهم: أدّبه باداب العبوديّة، وهذّبه بمكارم أخلاق الربوبيّة؛ لما أراد إرساله ليكون ظاهر عبوديّته مرآة للعالم؛ كقوله: «صلّوا كما رأيتموني أصلّي» وباطن حاله مرآة للصادقين في متابعته، وللصديقين في السير إليه؛ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ [31/ آل عمران] . * وقال القرطبي: حفظه الله من صغره، وتولّى تأديبه بنفسه، ولم يكله في شيء من ذلك لغيره، ولم يزل الله يفعل ذلك به حتى كرّه إليه أحوال الجاهلية وحماه منها، فلم يجر عليه شيء منها، كلّ ذلك لطف به وعطف عليه، وجمع للمحاسن لديه. انتهى. * وقال بعضهم: أدّب الله روح رسوله وربّاها في محل القرب قبل اتصالها ببدنه باللّطف والهيبة؛ فتكامل له الأنس باللّطف، والأدب بالهيبة، واتصلت بعد ذلك		

بالبدن ليخرج من اتّصالها كمالات أخرى من القوّة إلى الفعل، وينال كلّ من الروح والبدن بواسطة الآخر من الكمال ما يليق بالحال، ويصير قدوة لأهل الكمال.

* والأدب: استعمال ما يحمد قولا وفعلا. أو الأخذ بمكارم الأخلاق. أو الوقوف مع المستحسنات، أو تعظيم من فوقه مع الرفق بمن دونه، وقيل: غير ذلك.

* والحديث المذكور رواه الإمام أبو سعد ابن السمعاني في كتاب «أدب الإملاء» عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إنّ الله أدّبني فأحسن تأديبي، ثمّ أمرني بمكارم الأخلاق؛ فقال: (خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ) [الأعراف199] .

قال السخاوي: سند هذا الحديث ضعيف جدّا، وإن اقتصر شيخنا- يعني الحافظ ابن حجر- على الحكم عليه بالغرابة؛ في بعض «فتاويه» !!. ولكن معناه صحيح.

* ولذا جزم بحكايته ابن الأثير في خطبة «النهاية» وغيرها، ثمّ قال: وبالجملة فهو كما قال ابن تيمية: لا يعرف له إسناد ثابت. وقال السيوطي في «الدرر» : ضعّفه ابن السّمعاني وابن الجوزي، وصحّحه أبو الفضل ابن ناصر رحمهم الله تعالى، آمين.

منتهى السؤل على وسائل الوصول إلى شمائل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ج4 ص248

* (وَقد تكلم على هَذَا الحَدِيث الأصمعي وأبو عَمْرو ابْن الْعَلَاء والأزهري وَصَححهُ أبو الْفضل ابْن نَاصِر وَتكلم عَلَيْهِ وَجعله من معجزات نَبينَا صلى الله عَلَيْهِ وَسلم وَختم بِهِ جري كِتَابه الْمُسَمّى الْمُنْتَخب ثمَّ تكلم عَلَيْهِ وَشرح الفاظه .)

اللآلئ المنثورة في الأحاديث المشهورة ص161

* (أسند هذا الحديث الإمام الكبير العارف الشهير أبي أحمد الرفاعى في كتابه "حال أهل الحقيقة مع الله" فقال: أخبرنا ابن العمّ الولى الصالح السيد سيف الدين عثمان قال: حدثنى أبو على ابن يحيى الرفاعى قال: حدثنى ابن عمى حسن بن عسلة حدثنى النقيب يحيى بن ثابت قال: حدثنى أبي ثابت عن أبيه حازم عن أبيه على الحازم أبي الفوارس عن أبيه على أبي الفضائل عن أبيه رفاعة الحسن المكى نزيل إشبيلّية [عن] أبيه أبي القاسم محمد البغدادى نزيل مكة عن أبيه الحسن القاسم أبي موسى الرئيس عن أبيه الحسين عبد الرحمن الرضا المحدِّث القصيعى عن أبيه أحمد الأكبر عن أبيه موسى عن أبيه الأمير الكبير إبراهيم المرتضى عن أخيه على الرضا عن أبيه موسى الكاظم عن أبيه جعفر الصادق عن أبيه محمد الباقر عن أبيه زين العابدين على عن أبيه الحسين عن أبيه على عن النبي - صلى الله عليه وسلم- قال: "أدَّبنى ربى فأحسن تأديبى" كذا أورد هذا السند مسلسلًا بالآباء فلينظر فيه .)

المداوي لعلل الجامع الصغير وشرحي المناوي ج1 ص250 .

2	# بِكَرَامَةِ " قُلْ يُسْمَعْ لَكَ ، وَسَلْ تُعْطَ ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ . فَأَقُولُ يَا رَبِّ: أُمَّتِى أُمَّتِى " # (إِذَا كَانَ يَوْمُ الْقِيَامَةِ مَاجَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ فِى بَعْضٍ فَيَأْتُونَ آدَمَ فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّكَ فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِإِبْرَاهِيمَ فَإِنَّهُ خَلِيلُ الرَّحْمَنِ، فَيَأْتُونَ إِبْرَاهِيمَ فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُوسَى فَإِنَّهُ كَلِيمُ اللَّهِ، فَيَأْتُونَ مُوسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِعِيسَى، فَإِنَّهُ رُوحُ اللَّهِ وَكَلِمَتُهُ، فَيَأْتُونَ عِيسَى فَيَقُولُ: لَسْتُ لَهَا، وَلَكِنْ عَلَيْكُمْ بِمُحَمَّدٍ ـصَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ- فَيَأْتُونِى فَأَقُولُ أَنَا لَهَا فَأَسْتَأْذِنُ عَلَى رَبِّى فَيُؤْذَنُ لِى وَيُلْهِمُنِى مَحَامِدَ أَحْمَدُهُ بِهَا لاَ تَحْضُرُنِى الآنَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ وَأَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ.. فَأَقُولُ يَا رَبِّ: أُمَّتِى أُمَّتِى فَيُقَالُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ شَعِيرَةٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ .. فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِى أُمَّتِى فَيُقَالُ، انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مِنْهَا مَنْ كَانَ فِى قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ، أَوْ خَرْدَلَةٍ مِنْ إِيمَانٍ فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ، ثُمَّ أَعُودُ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ الْمَحَامِدِ، ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا	11	البخاري 7510

فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ لَكَ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ ..

فَأَقُولُ: يَا رَبِّ أُمَّتِى أُمَّتِى فَيَقُولُ: انْطَلِقْ فَأَخْرِجْ مَنْ كَانَ فِى قَلْبِهِ أَدْنَى أَدْنَى أَدْنَى مِثْقَالِ حَبَّةِ خَرْدَلٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَأَخْرِجْهُ مِنَ النَّارِ، فَأَنْطَلِقُ فَأَفْعَلُ ».

فَلَمَّا خَرَجْنَا مِنْ عِنْدِ أَنَسٍ قُلْتُ لِبَعْضِ أَصْحَابِنَا، لَوْ مَرَرْنَا بِالْحَسَنِ وَهُوَ مُتَوَارٍ فِى مَنْزِلِ أَبِى خَلِيفَةَ فَحَدَّثَنَا بِمَا حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ فَأَتَيْنَاهُ فَسَلَّمْنَا عَلَيْهِ فَأَذِنَ لَنَا فَقُلْنَا لَهُ يَا أَبَا سَعِيدٍ جِئْنَاكَ مِنْ عِنْدِ أَخِيكَ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ فَلَمْ نَرَ مِثْلَ مَا حَدَّثَنَا فِى الشَّفَاعَةِ فَقَالَ: هِيهِ فَحَدَّثْنَاهُ بِالْحَدِيثِ فَانْتَهَى إِلَى هَذَا الْمَوْضِعِ فَقَالَ: هِيهِ، فَقُلْنَا لَمْ يَزِدْ لَنَا عَلَى هَذَا فَقَالَ: لَقَدْ حَدَّثَنِى وَهْوَ جَمِيعٌ مُنْذُ عِشْرِينَ سَنَةً فَلاَ أَدْرِى أَنَسِىَ أَمْ كَرِهَ أَنْ تَتَّكِلُوا، قُلْنَا يَا أَبَا سَعِيدٍ فَحَدِّثْنَا فَضَحِكَ وَقَالَ: خُلِقَ الإِنْسَانُ عَجُولاً مَا ذَكَرْتُهُ إِلاَّ وَأَنَا أُرِيدُ أَنْ أُحَدِّثَكُمْ حَدَّثَنِى كَمَا حَدَّثَكُمْ بِهِ ..

قَالَ «ثُمَّ أَعُودُ الرَّابِعَةَ فَأَحْمَدُهُ بِتِلْكَ ثُمَّ أَخِرُّ لَهُ سَاجِدًا فَيُقَالُ: يَا مُحَمَّدُ ارْفَعْ رَأْسَكَ وَقُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَهْ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَقُولُ: يَا رَبِّ انْذَنْ لِى فِيمَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ فَيَقُولُ: وَعِزَّتِى وَجَلاَلِى وَكِبْرِيَائِى وَعَظَمَتِى لأُخْرِجَنَّ مِنْهَا مَنْ قَالَ: لاَ إِلَهَ إِلاَّ اللَّهُ».

3	# بحقيقة قولِهِ " أنا لها أنا لها " # * في حديث الشفاعة : (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَيَأْتِينِي النَّاسُ فَيَقُولُونَ: اشْفَعْ لَنَا إِلَى رَبِّنَا حَتَّى يَقْضِيَ بَيْنَنَا فَأَقُولُ: أَنَا لَهَا، أَنَا لَهَا، حَتَّى يَأْذَنَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى، فَإِذَا أَرَادَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يَقْضِيَ بَيْنَ خَلْقِهِ نَادَى مُنَادٍ: أَيْنَ أَحْمَدُ وَأُمَّتُهُ؟ فَأَقُومُ وَيَتْبَعُنِي أُمَّتِي، غُرٌّ مُحَجَّلُونَ مِنْ أَثَرِ الطُّهُورِ " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَنَحْنُ الْآخِرُونَ الْأَوَّلُونَ، أَوَّلُ مَنْ يُحَاسَبُ، وَتُفْرِجُ لَنَا الْأُمَمُ عَنْ طَرِيقِنَا، وَتَقُولُ الْأُمَمُ: كَادَتْ هَذِهِ الْأُمَّةُ أَنْ تَكُونَ أَنْبِيَاءَ كُلَّهَا " قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " فَأَنْتَهِي إِلَى بَابِ الْجَنَّةِ، فَأَسْتَفْتِحُ فَيُقَالُ: مَنْ هَذَا؟ فَأَقُولُ: أَحْمَدُ فَيُفْتَحُ لِي، فَأَنْتَهِي إِلَى رَبِّي، وَهُوَ عَلَى كُرْسِيِّهِ، فَأَخِرُّ سَاجِدًا، فَأَحْمَدُ رَبِّي بِمَحَامِدَ لَمْ يَحْمَدْهُ أَحَدٌ بِهَا قَبْلِي، وَلَا يَحْمَدُهُ بِهَا أَحَدٌ بَعْدِي فَيُقَالُ لِيَ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ تُسْمَعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ فَأَشْفَعُ فَيُقَالُ: فَاذْهَبْ فَأَخْرِجْ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِنَ الْخَيْرِ كَذَا وَكَذَا فَأَنْطَلِقُ فَأُخْرِجُهُمْ، ثُمَّ أَرْجِعُ إِلَى رَبِّي، فَأَخِرُّ سَاجِدًا، فَيُقَالُ لِيَ: ارْفَعْ رَأْسَكَ، وَقُلْ تُسْمَعْ، وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ، وَسَلْ تُعْطَهْ قَالَ: فَيَحُدُّ لِي حَدًّا، فَأُخْرِجُهُمْ)	15	مسند أبو داوود الطيالسي 2834

* اللهم صل على سيدنا محمد صلاة تدوم بدوام الحي

القيوم .. وعلى آله وسلم .

* ربنا اغفر للمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات

الأحياء منهم والأموات .. آمين يارب العالمين .

* وهنا يكون ختام تحقيق الكتاب ..

والحمد للّه رب العالمين ..

****

تم بحمد اللّه وتوفيقه

****

تحميل الكتاب من شبكة الإنترنت

يمكنك تحميل هذه الصلوات على هيئة كتاب الكتروني بصيغة (PDF) .. وتشغيله على الموبايل ..

وذلك من خلال الرابط التالي :

(مدونة الروحانيات في الإسلام)

http://www.khaledouf.blogspot.com

و يمكنك البحث من خلال البحث في جوجل بكتابة التالي :

(مدونة الروحانيات في الإسلام)

وعند دخولك الموقع الإلكتروني للمدونة .. اذهب إلى قسم (كتب المدونة) .. وحمل من هناك ما تريد .

جديد على شبكة الانترنت

جديد الموقع .. يمكنك الدخول للموقع من خلال برنامج الموقع والموجود على (جوجل بلاي) .. وتحميل البرنامج .. والاستمتاع بكل مزايا الموقع من خلال البرنامج .. ومنها تحميل الكتب .

اسم البرنامج (الروحانيات في الإسلام)

رابط تحميل البرنامج على (الجوجل بلاي) :

https://play.google.com/store/apps/details?id=app74851.vinebre

فهرس الكتاب

م	فهرس الكتاب	رقم الصفحة
1	الإهداء	1
2	المقدمة	2
3	الفصل الأول	
*	من أعظم بركات وكرامات الصلاة على النبي	4
*	لماذا كرر النبي (اذكروا اللّه) ، وكرر (جاء الموت بما فيه) ؟	4
*	ما معنى قول الصحابي في الحديث (فكم أجعل لك من صلاتي) ؟	5
*	ما معنى قول النبي (تُكْفَى همَّكَ ويغفرْ لكَ ذنبُكَ) ؟	6
*	شرح لمعنى الصلاة والسلام والبركة والرحمة على النبي	9
*	من هم آل محمد ؟	12
4	الفصل الثاني	
*	الصلاة المحمدية هي عشق لقلبي	17

*	سبب كتابة صلوات القلب	18
*	منهج كتابة الصلوات وطريقة تقسيمها	20
*	كيفية قراءة صلوات القلب ؟	22
*	صلاة نبوية لها موقف خاص	24
*	فهرس وشرح للغامض من المعاني والألفاظ	25
*	استفتاح الصلوات وبداية قراءة الصلوات	26
*	بداية الصلوات – النصف الأول	28
*	النصف الثاني من الصلوات	35
*	دعاء الختام وتوسل بكلام اللّه	42
*	صلوات النبي الأمي	46
*	رجاء من اللّه (أبيات شعرية)	48
5	الفصل الثالث	
*	شرح معاني الصلوات والكلمات الغريبة	49
*	فهرس الآيات	69
*	فهرس الأحاديث	79
*	تحميل الكتاب من على شبكة الإنترنت	86